

## الأمن العام تثمن شكر ولي العهد لمنتسبها في حملة التطعيم الوطنية

عمان

أعربت مديرية الأمن العام، الخميس، عن اعتزازها وتقديرها لسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، على رسالته التي وجهها الأربعاء، لها تقديراً لجهودها في حملة التطعيم الوطنية ضد فيروس كورونا.

وأكد سمو ولي العهد في رسالته اعتزازه بالجهود التي بذلتها منتسبو الأمن العام من الوحدات والتشكيلات كافة وتقانيهم في العمل، منذ بدء الحملة الهادفة لمواجهة الوباء وتحسين المجتمع.

## وزير الداخلية يلتقي رئيس مجلس الوزراء القطري

عمان

بحث وزير الداخلية مازن الضرايه، لدى لقائه في الدوحة الخميس، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني، علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها لا سيما في المجالات الأمنية.

وتأتي زيارة وزير الداخلية إلى قطر، تلبية لدعوة من رئيس مجلس الوزراء القطري لإجراء مشاورات حيال عدد من القضايا المشتركة، وحضور حفل تخريج الدفعة الرابعة من الطلبة المرشحين بكلية الشرطة التابعة لوزارة الداخلية القطرية. وشدد الجانبان خلال اللقاء على ضرورة الضيافة في توسيع آفاق التعاون والتنسيق المشترك، لا سيما في المجالات الأمنية والاقتصادية.

وأكد الوزير الضرايه، أن العلاقات الأردنية القطرية تشهد تطوراً مستمراً بينهما، جراء الدعم الذي تلقاه هذه العلاقات من قيادتي البلدين الشقيقين، وحرصهما المستمر على توفير جميع أشكال الرعاية والاهتمام لكل ما يحقق مصالحهما المشتركة. وفي نهاية اللقاء، اتفق الجانبان على إدامة التواصل والتنسيق حيال جميع القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

## الحمل الكهربائي يتخطى حاجز ٤ آلاف ميغاواط

عمان

بلغ الحمل الكهربائي مساء الأربعاء، ٤٠١٠ ميغاواط، وهو الحمل الأقصى الذي يتم تسجيله في المملكة، فيما بلغ الحمل النهاري ٣٨٢٠ ميغاواط، بحسب بيانات شركة الكهرباء الوطنية.

وأكدت الشركة في بيان الخميس، قدرتها على مواجهة الطلب على الطاقة الكهربائية من خلال تنفيذ الخطة التشغيلية الملائمة والتأكد من قدرة محطات التوليد وجاهزيتها لاستيعاب الطلب على الطاقة الكهربائية المتوقعة خلال فصل الشتاء الحالي.

## جنايات الكرك تغلظ العقوبة بحق مكرم للسرقة

عمان

قررت هيئة الجنايات في محكمة بداية الكرك تغليظ عقوبة سارق كرر جريمته ورفعته من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات.

وقالت الأمانة العامة للمجلس القضائي الخميس، إن المحكمة جرمت متما بجناية السرقة خلافاً لأحكام المادة ٤٠٤ من قانون العقوبات ووضعه بالأشغال المؤقتة مدة ٣ سنوات والرسوم وكونه من مكرري ارتكاب الجنايات وصدر بحقه أحكام لم يرض عليها ١٠ سنوات فقد قررت المحكمة تشديد العقوبة بحقه لتصبح وضعه بالأشغال المؤقتة لمدة ٦ سنوات والرسوم.

وأضافت أنه ونظراً لإسقاط الحق الشخصي الذي اعتبرتته المحكمة من الأسباب المخففة التقديرية قررت المحكمة وعملاً بأحكام المادة ٩٩/٤ من قانون العقوبات تخفيض العقوبة بحقه لتصبح وضعه بالأشغال المؤقتة مدة ٣ سنوات والرسوم.

## بايدن: إعادة إدراج الحوثيين في قائمة الإرهاب قيد النظر

واشنطن

قال الرئيس الأميركي جو بايدن، ليلة الخميس، إن وضع ميليشيات الحوثي على قوائم الإرهاب مجدداً هي مسألة قيد النظر، مشيراً في الوقت نفسه إلى صعوبة إنهاء الحرب في اليمن.

وأضاف بايدن خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض بمناسبة مرور عام على توليه الرئاسة في الولايات المتحدة، "ننظر في إعادة إدراج الحوثيين في قائمة الإرهاب".

وأكد بايدن أن "إنهاء الحرب في اليمن أمر صعب". ورفضت ميليشيات الحوثي من قائمة الإرهاب قبل عام تقريبا.

ورحبت بعثة الإمارات العربية المتحدة لدى الولايات المتحدة الأميركية في واشنطن بتصريح بايدن بشأن إعادة ميليشيات الحوثي إلى قائمة الإرهاب، في تغريدة على حسابها في تويتر.

وقالت السفارة الإماراتية في واشنطن، في تغريدة ثانية على حسابها في تويتر، إن السفير يوسف العتيبة، بحث الأمر ذاته مع مستشار الأمن القومي الأميركي جاك سوليفان، خلال لقاء جمعها، الأربعاء، في البيت الأبيض.

تابع ص٨

## ١٥ وفاة و٦٢٨٩ إصابة بفيروس كورونا في المملكة البلبيسي: ٥٥٪ نسبة العينات الإيجابية من أوميكرون

عمان

قال مستشار رئاسة الوزراء لشؤون الصحة وملف كورونا الدكتور عادل البلبيسي، إن نسبة العينات الإيجابية من المتحور الجديد لفيروس كورونا "أوميكرون" وصلت إلى ٥٥ بالمئة.

وأكد البلبيسي في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) الخميس، أن الوضع الوبائي يشهد ارتفاعاً بعدد الإصابات ونسبة الفحوصات الإيجابية، مبيناً أن الأسبوع الماضي سجل ١٩ ألف إصابة، فيما سجل الأسبوع السابق له ١٢ ألف إصابة، ويتوقع تسجيل ٢٦ ألف إصابة الأسبوع الحالي الذي ينتهي يوم غد الجمعة.

وأضاف، إن الموجة الرابعة بدأت قبل أسبوعين، ويتوقع أن تستمر من ٤ إلى ٦ أسابيع قبل انتهائها، مشيراً إلى أن ذروة الإصابات ستكون في منتصف شباط المقبل، وبعد ذلك ستخف الأعداد المسجلة، وكذلك نسبة الفحوصات الإيجابية.

ولفت إلى أن إدخال المستشفيات مريحة ومحدودة، حيث إن عدد الحالات المؤكدة التي تتلقى العلاج في المستشفيات ٥٩٧ حالة.

وشدد البلبيسي على ضرورة تلقي المطاعيم، سيما الجرعة الثالثة التي ترفع نسبة المناعة ضد الفيروس ومتحور أوميكرون إلى ٨٠ بالمئة، داعياً إلى الالتزام بتطبيق إجراءات الوقاية بلبس



بلغ العدد الإجمالي للحالات المؤكدة التي تتلقى العلاج في المستشفيات ٦٢١ حالة. وأشار الموجز إلى تسجيل ٢٩٣٠ حالة شفاء، ليصل العدد الإجمالي لحالات الشفاء المتوقعة بعد انتهاء فترة العزل إلى ١٠٧٠٧١٠ حالة.

كما أشار إلى إجراء ٣٦٤٣ فحصاً، لبيغ العدد الإجمالي للفحوص التي أجريت منذ بدء الوباء ١٤٢٤٧٢٣١ فحصاً.

وأظهر الموجز أن عدد متلقي الجرعة الأولى من لقاح كورونا وصل إلى ٤٥٣٧٩٠٩، فيما وصل عدد متلقي الجرعتين إلى ٤١٤١٢٣٦.

## وظيفة جديدة لأنغيلا ميركل.. لكنها رفضت

لكن وفقاً لمصادر داخل المنظمة، كان الأمر يتعلق بتعيين رئيس مجلس مكون من شخصيات مختلفة للتعامل مع "جدول الأعمال المشترك" في الأمم المتحدة الذي اقترحه غوتيريش نهاية عام ٢٠٢١، "يهدف تعزيز وتسريع الاتفاقات المتعددة الأطراف"، ومقر هذا المنصب الضخري ليس في نيويورك.

وكررت ميركل، التي أعلنت انسحابها منذ فترة طويلة بعد الانتخابات التشريعية الألمانية في سبتمبر ٢٠٢١، في عدة مناسبات

أنها لا ترغب في تولي أي وظيفة جديدة بعد خروجها من المستشارية. ومنذ أن انسحبت من الحياة السياسية نهائياً في ٨ ديسمبر، كرست ميركل (٦٧ عاماً) وقتها لكتابة مذكراتها السياسية مع مستشارتها السابقة والمقربة منها بيت بومان. من المفترض أن يستمر مشروع الكتابة الذي يهدف إلى شرح القرارات السياسية الرئيسية، التي اتخذتها ميركل خلال فترة بقائها في السلطة طوال ١٦ عاماً، لمدة عامين أو ثلاثة أعوام، وفقاً للمستشارة.

## ماذا يفعل الحرس الثوري الإيراني في ميانمار؟



ولم يكن معروفاً في السابق وجود علاقة عسكرية بين إيران وميانمار، التي تعتمد غالباً في تسليحها على الصين وروسيا والهند.

وهو ذلك، دعت الحكومة الإيرانية في عام ٢٠١٧، الدول الإسلامية لتشكيل قوة عسكرية لوقف موجة الاضطهاد التي طالت أقلية الروهينغا المسلمة.

بالتكنولوجيا العسكرية. واعتبرت أن الأمر مثير للقلق، ليس بسبب الفضائح التي ترتكب ضد شعب ميانمار، بل من منظور إقليمي ودولي.

وتخضع الشركة الإيرانية لعقوبات أميركية منذ سنوات بدعوى نقلها أسلحة من الحرس الثوري إلى ميليشيات موالية لإيران خارج حدودها.

ذكر تقرير إخباري أن طائرات إيرانية هبطت في ميانمار، لتعزيز الشوك بشأن وجود تعاون عسكري سري بين طهران ونيابيدو.

وقالت صحيفة "آسيا تايمز"، ومقرها هونغ كونغ، أن التعاون العسكري بين إيران وميانمار قد يشمل مبيعات أسلحة إيرانية حساسة.

ويأتي ذلك وسط تصاعد الدعوات الدولية لفرض حظر أسلحة على المجلس العسكري الحاكم في هذه الدولة الآسيوية.

وقالت مصادر دبلوماسية في جنوب شرق آسيا، رفضت الكشف عن اسمها، إن الوفد الإيراني الذي هبط في ميانمار في ١٣ يناير الجاري ربما يكون الثاني والثالث الذي يزور هذه الدولة منذ استيلاء الجيش على السلطة في الأول من فبراير عام ٢٠٢١.

وبحسب بيانات موقع Flightradar، فإن الطائرة الإيرانية تعود إلى شركة الشحن الجوي "ششم فارس"، وأقلعت من مدينة مشهد، ثاني أكبر المدن الإيرانية.

وذكر الموقع أن الطائرة عادت في وقت لاحق إلى إيران.

وقالت وزير الخارجية في حكومة الظل في ميانمار زن ماري أونغ، "هذه هي المرة الثانية التي تلاحظ فيها رحلة طيران قادمة من إيران"، مرجحة أن يكون الأمر متصلاً

## المنخفض الأخير يرفع الموسم المطري بنسب ٦ بالمئة

عمان

قال مدير إدارة الأرصاد الجوية، رائد آل خطاب، في بيان صحفي، الخميس، إن كميات الأمطار التي هطلت خلال الحالة الجوية الأخيرة عدلت من الموسم الحالي في أغلب مناطق المملكة، بنسب تراوحت بين ١ و٦ بالمئة، من المعدل الموسمي المطري العام، حيث كانت المناطق الوسطى الغربية الأكثر تأثراً من حيث سقوط الأمطار بهذا المنخفض.

ووفق آل خطاب، تراوحت سماكات الثلوج في المرتفعات الجنوبية من ١ إلى ٨ سم، والمرتفعات الشمالية والوسطى من ١ إلى ١,٥ سم، خلال المنخفض الجوي الذي أشر على المملكة منذ فجر الأربعاء وحتى ظهر الخميس.

وارتفع معدل الهطول المطري حتى الخميس في جميع مناطق المملكة إلى ٣٧,٢ بالمئة من المعدل السنوي البالغ ٨,١ مليار متر مكعب.

وقالت وزارة المياه والري في بيان، إن كميات المياه الداخلة إلى السدود منذ بداية الموسم المطري في ٢٠ تشرين الثاني الماضي وحتى أمس بلغت ٢٠,٣٥٥ مليون م³ ما يرفع تخزين السدود الكلي إلى نحو ٩٥ مليون م³ بنسبة تخزين كلية ٢٨,٢ بالمئة من طاقة السدود الكلية البالغة ٣٣٦,٤ مليون م³ تركزت في سد الملك طلال مسجلة نحو ١١,٢١٧ مليون م³.

وحول معدلات الهطول، بينت الوزارة أن محطات الرصد التابعة لها سجلت في محافظات العاصمة معدلاً بلغ ٧,٣ ملم، البلقاء ٨,٥، مادبا ٧,٧، الزرقاء ١ ملم، جرش ٦,٤، المفرق ١,٣، إربد ٦,٦، عجلون ٧,٧، الكرك ٩,٢، الطفيلة ٤,٦، معان ٣,٥، والعقبة ١ ملم، فيما سجلت محطة الحصن باربرد أعلى نسبة هطول خلال الساعات ٢٤ الماضية والبالغة ١٨,٤ ملم.

## الحكمة توقع اتفاقية لتوفير دواء مولنوبرافير لكورونا

عمان

وقعت مجموعة شركات الدوائية متعددة الجنسيات "الحكمة" اتفاقية ترخيص مع مجمع براءات اختراع الأدوية "مجمع البراءات" لتصنيع وتسويق دواء (مولنوبرافير) المضاد لفيروس كورونا.

وقالت المجموعة في بيان صحفي الخميس، إن الاتفاقية تهدف إلى تعزيز وصول المرضى لأحد أهم العقاقير المستخدمة في علاج فيروس كورونا من إنتاج شركة "ميرك"، وطرحه في أسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بهدف تصنيعه وتسويقه. ووفقاً لبنود الاتفاقية، تتمتع "الحكمة" بحقوق الانتفاع ببراءات اختراع "ميرك" وخبراتها التصنيعية للدواء، وتتولى مسؤولية تصنيع وتسويق المنتج في ١٠٥ دول من ذوات الدخل المنخفض والمتوسط بمنطقة الشرق الأوسط.

وقال نائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي ورئيس "الحكمة" في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مازن دروزة، إن الاتفاقية تأتي تماشياً مع رسالة الشركة الرامية إلى توفير صحة أفضل للجميع، وتسهيل وصول هذا الدواء المضاد لفيروس كورونا للمرضى في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

تابع ص٢

## أكثر من ٤١٦ ألف حساب للاستفادة من التعرفة الكهربائية المدعومة

عمان

بلغ العدد الكلي للعدادات التي فتحت حساباً للتسجيل على الموقع الإلكتروني الخاص بالاستفادة من التعرفة الكهربائية المدعومة للقطاع المنزلي حتى صباح الخميس، ٤١٦٦٨٨ عداداً من مجموع زوار الموقع والبالغ ١٦٥٣٢٢٧ شخص.

ووفق بيانات أعلنتها هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن شكل الأردنيون ما نسبته ٩٨,٦٢ بالمئة، فيما بلغ عدد المسجلين من أبناء قطاع غزة المقيمين في الأردن ١,٣٣ بالمئة، في حين بلغت نسبة حملة جوازات السفر الأردنية المؤقتة ٠,٠٧ بالمئة.

وتلقى الموقع الإلكتروني المخصص للاستفادة من التعرفة الكهربائية المدعومة للقطاع المنزلي أمس ٨٦٤ ملاحظة واستفساراً وشكوى جرى التعامل مع بعضها وتتم عملية استكمال التعامل مع باقي الشكاوى، كما تعامل مركز الاتصال الوطني مع ١٤١٧٨ ملاحظة.

## ٣٧٦٦ دينار سعر غرام الذهب عيار ٢١ محليا

عمان

بلغ سعر بيع غرام الذهب عيار ٢١، الأكثر رغبة من المواطنين في السوق المحلية، الخميس، ٣٧٦٦٠ دينار لغايات الشراء من محلات الصاغة، مقابل ٣٦٩٠٠ دينار لجهة البيع.

وبلغ سعر بيع الغرام الواحد من الذهب عياري ٢٤ و ١٨ لغايات الشراء من محلات الصاغة ٤٤ ديناراً، و ٣٣٦٠٠ دينار على التوالي.

وبين رئيس النقابة العامة لأصحاب محلات تجارة وصياغة الحلي والمجوهرات، ربحي علان، (بترا)، أن سعر الليرة الرشادي وزن ٧ غرامات بلغ ٢٦٢ ديناراً، فيما بلغ سعر الليرة الإنجليزي وزن ٨ غرامات ٣٠٠ دينار.

وأوضح أن الطلب على الذهب بالسوق المحلية ما زال "متواضعا". ولفتح علان إلى أن أسعار المعدن الأصفر في السوق العالمية بلغت، ١٨٤٠ دولاراً للاونصة الواحدة.

## الحكمة توقع اتفاقية لتوفير دواء مولنوبرافير المضاد لكورونا

عمان

وقعت مجموعة شركات الدوائية متعددة الجنسيات "الحكمة" اتفاقية ترخيص مع مجمع براءات اختراع الأدوية "مجمع البراءات"، لتصنيع وتسويق دواء (مولنوبرافير) المضاد لفيروس كورونا. وقالت المجموعة في بيان صحفي الخميس، إن الاتفاقية تهدف إلى تعزيز وصول المرضى لأحد أهم العقاقير المستخدمة في علاج فيروس كورونا من إنتاج شركة "ميرك"، وطرحه في أسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بهدف تصنيعه وتسويقه. ووفقاً لبنود الاتفاقية، تتمتع "الحكمة" بحقوق الانتفاع ببراءات اختراع "ميرك" وخبراتها التصنيعية للدواء، وتتولى مسؤولية تصنيع وتسويق المنتج في ١٠٥ دول من ذات الدخل المنخفض والمتوسط بمنطقة الشرق الأوسط، وقال نائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي ورئيس "الحكمة" في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مازن دروزة، إن الاتفاقية تأتي تماشياً مع رسالة الشركة الرامية إلى توفير صرح أفضل للجميع، وتسهيل وصول هذا الدواء المضاد لفيروس كورونا للمرضى في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط. وأوضح أن الاتفاقية تعكس التزام "الحكمة" المستمر بتحسين الوصول إلى العلاجات ذات الجودة العالية والتكلفة المقبولة، متطلماً إلى تزويد وتمكين المرضى قريباً من استخدام هذا العلاج.

## الأشغال تتعامل مع ١٤٩ بلاغا خلال ٢٤ ساعة

عمان

تعاملت غرف الطوارئ، التابعة لوزارة الأشغال العامة والإسكان، خلال المنخفض الجوي الذي أثر على المملكة أمس الأربعاء واستمر ظهر اليوم، مع ١٤٩ بلاغا. وأكدت الوزارة، في بيان صحفي الخميس، أن ٩٨ فريقاً ميدانياً تابعاً لها تعامل مع الملاحظات والبلاغات الواردة إلى غرف عملها بشكل فوري. وأوضحت أن الملاحظات التي جرى التعامل معها تزامناً مع المنخفض الجوي كانت اعتيادية في مثل هذه الظروف الجوية، حيث جرى التعامل مع تراكمات الثلوج وهطلات على الطفلية، والكر، ومعان، وعجلون، وجرش وإربيد، بشكل متقطع وأدت لتراكمات بسماكات مختلفة. وأكدت أن الكوادر الميدانية المزودة بالمعدات والليات اللازمة قامت بشكل فوري بالعمل على إزالة العوائق على الطرق حتى ظهر اليوم الخميس ما ساهم بعدم حدوث أي إغلاق يذكر. وأضافت أن كوادرها العاملة في الميدان قامت خلال الفترة الماضية بنثر الملح على الطرق كافة، مؤكدة أنها ستستمر بنثر الملح على الطرق خلال الأيام المقبلة وفق التوقعات الواردة من إدارة الأرصاد الجوية لاحتمالية تشكل الجليد خلال الأيام المقبلة. وضمنت الوزارة جهود كوادرها العاملة في الميدان خلال الظروف الجوية الماضية والتي تكللت بإدامة الخدمات المقدمة للمواطنين، مشيدة بجهود شركائها في التعاون الدائم والمستمر والتنسيق، وذلك وفق النهج الحكومي المتبع القائم على التشاركية لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

## طالبات من العلوم والتكنولوجيا يزرن المجلس التمريضي

عمان

زار وفد من طالبات درجة الماجستير بكلية التمريض في جامعة العلوم والتكنولوجيا، الخميس، المجلس التمريضي الأردني، واطلع على دور المجلس في تنظيم وتأهيل مهنة التمريض والقبالة. وتحدثت رئيس قسم الامتحانات في المجلس التمريضي الأردني، الدكتورة تهاني العبريات، عن دور ومهام المجلس وبرامج الاختصاص في التمريض تقديم الخدمات التمريضية المقدمة أسوة بالنظم العالمية والتصنيف الفني، وامتحان مزاولة مهنة التمريض والقبالة. وأبدى المجلس استعداده لدعم الطلبة بالدورات المتخصصة لتمكينهم من اكتساب الخبرات العملية للقيام بمهامهم لتنمية الخدمات التمريضية وبما يحقق سلامة أفراد المجتمع والحفاظ على صحتهم عن طريق تنظيم المهنة وتطويرها علمياً وعملياً. وحضر اللقاء الدكتورة سلوى عبيسات من الجامعة، ومجموعة من طالبات برنامج ماجستير صحة الأم وحديثي الولادة.

## وزير الخارجية يبحث مع نظيره القبرصي العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية

عمان

بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، ونظيره وزير الخارجية القبرصي، إيوانيس كاسوليدس، الخميس، سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وعددًا من القضايا الإقليمية. وأكد الوزيران، خلال المحادثات، التي جرت عبر اتصال هاتفي، أهمية مواصلة العمل على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، اللذين سيحتفلان بالذكرى الستين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بينهما خلال شهر شباط المقبل، وزيادة التنسيق والتعاون في إطار علاقات الشراكة الاستراتيجية مع الاتحاد الأوروبي. واستعرض الوزيران نتائج زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى قبرص خلال شهر كانون الأول الماضي، وأكدوا أهمية العمل على متابعة مخرجاتها، وكذلك البناء على مخرجات قمة قادة الدول الثلاث ضمن آلية التنسيق الثلاثي الأردني - القبرصي - اليوناني، والتي عقدت نهاية شهر تموز الماضي، لتدعيم التعاون والتنسيق المشترك بين الدول الثلاث، وبما يُعزز الروابط والمصالح المشتركة بينهما. وبحث الوزيران آخر المستجدات الإقليمية والجهود المبذولة لحل أزمات المنطقة وتكريس الأمن والاستقرار. وأكد وزير الخارجية القبرصي مائة العلاقات الأردنية - القبرصية، مُشتمًا دور المملكة الرئيس بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في تكريس الأمن والاستقرار في المنطقة. واتفق الوزيران على مواصلة التنسيق والتشاور إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك بما يخدم مصالح البلدين الصديقين، كما هنأ الصفدي كاسوليدس على توليه، قبل عدة أيام، مسؤولياته ووزيراً للخارجية.

## ترخيص حزب الميثاق الوطني

عمان

أعلنت لجنة شؤون الأحزاب في وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية عن موافقتها على ترخيص حزب الميثاق الوطني، الذي يضم العديد من الشخصيات السياسية والبرلمانية وتجاوز عدده ألف عضو. وقال أمين عام وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية، رئيس لجنة شؤون الأحزاب الدكتور علي الخوالدة، (ل.بتر)، الخميس، إنه تمت الموافقة على ترخيص حزب الميثاق الوطني، وبذلك يبلغ عدد الأحزاب المخصصة ٥٣ حزباً. وأضاف الخوالدة أن اللجنة قررت الموافقة على تأسيس الحزب بما يتفق ونظامه الأساسي مع أحكام القانون، مؤكداً أن العمل الحزبي في المرحلة الحالية والمستقبلية يكتسب أهمية لتجذير المشاركة السياسية، وخصوصاً لدى فئة الشباب ليكون لهم دور في العملية السياسية وصنع القرار في ضوء توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية.

# كنعان: سياسة الهدم والاستيطان الإسرائيلية في القدس جريمة عنصرية

عمان

يحرص في جميع اتصالاته ولقاءاته الدبلوماسية على الدعوة إلى وقف الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأشقاء الفلسطينيين والتي تقوض فرص تحقيق السلام العادل والشامل. وأشار إلى أن اللجنة الملكية لشؤون القدس، تأمل من العالم مساندة الموقف والدور الأردني الساعي للاستقرار في المنطقة، كما تتشدد منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية واللجان والمؤسسات المنبثقة عنها تكثيف جهودها الدبلوماسية والإعلامية والثقافية والاقتصادية تجاه أهلنا في فلسطين والقدس دعماً لحقوقهم وقضيتهم العادلة. وأشار إلى أن هذه السياسة لا يمكن أن تحقق للمنطقة الأمن والسلام المنشود، خاصة في إطار استمرار سلطات الاحتلال بالسلوك الأحادي الرافض للشرعية الفلسطينية في المحافل كافة، والمنادي بالسلام الشامل والعادل وضرورة التمسك بكل الدولتين، بما في ذلك إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧.

وأكد أن جلالة الملك عبدالله الثاني

وصف أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله كنعان، سياسة الهدم والاستيطان الإسرائيلية واسعة النطاق في القدس وحي الشيخ جراح، بالجريمة التي تكسر سياسة الفصل العنصري (الأپرتهايد). وقال كنعان في تصريح وكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن السياسة التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي، ولاسيما هدم منزل عائلة صالحيه المقدسية أخيراً، تظهر للعالم كله بما في ذلك المنظمات الشرعية والقانونية والحقوقية، أننا أمام نموذج دولة عنصرية "أپرتهايد". ولفت إلى أن اللجنة الملكية لشؤون القدس، تؤكد الموقف الأردني الراسخ بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني صاحب الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية حامل ملف القضية الفلسطينية في المحافل كافة، والمنادي بالسلام الشامل والعادل وضرورة التمسك بكل الدولتين، بما في ذلك إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧.

# التنمية تشارك في الاجتماع الثالث لفريق العمل بين الأردن ودول التعاون الخليجي



عمان

بالإضافة إلى مجالات التنمية، وتنظيم فعاليات ودورات والورشات المشتركة ذات الصلة. كما تضمن استعراض التجارب المقدمة في هذا المجال لدى الجانبين، وتنظيم الزيارات بهدف تبادل الخبرات والمعلومات والاستعانة بخبرات الكوادر العاملة في القطاعات الاجتماعية، ولاسيما في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة والطفولة المبكرة وتأهيل الأحداث والحماية من العنف الأسري وتمكين الأسر الفقيرة وغيرها من المجالات. وشكل الأردن عدداً من الفرق القطاعية للتعاون مع مجلس التعاون الخليجي، منها فريق وطني برئاسة أمين عام الوزارة لتنظيم آليات التعاون في المجالات الاجتماعية مع دول مجلس التعاون الخليجي، وعرض الفريق للتجربة الأردنية في رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وتجربة صندوق العونة الوطنية.

شاركت وزارة التنمية الاجتماعية في أعمال الاجتماع الثالث لفريق العمل المشترك المختص بالتعاون في مجال التنمية الاجتماعية بين الأردن ودول مجلس التعاون الخليجي في سلطنة عمان. وترأس الوفد الأردني مناقشة خطة العمل المشترك أمين عام الوزارة، مدير عام صندوق العونة الوطنية بالوكالة الدكتور براق الضمور. وناقش الاجتماع تحديث خطة العمل التصيلية المشتركة بين الأردن ودول مجلس التعاون الخليجي في مجال التنمية الاجتماعية، ومراجعة مجالات التعاون الاجتماعية المنجزة، وتبادل التجارب والخبرات في مجالات الحماية والرعاية.

# وزير الصحة يبحث مع نظيره الليبي سبل تعزيز التعاون

عمان

بحث وزير الصحة، الدكتور فراس الهوارى، ونظيره في حكومة الوحدة الوطنية الليبية، الدكتور علي الزناتي، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، ولاسيما في المجال الصحي المشترك، وعرض الهوارى، خلال استقبله الدكتور الزناتي في الوزارة الخميس، أبرز الإنجازات الأردنية على مستوى وزارة الصحة، والذي يمثل بتدشين مراكز متمتدة عالمياً للتدريب المتخصص في التمريض والطب. وأكد أن هذه الزيارة تدل على عمق العلاقة بين وزارتي الصحة في البلدين الشقيقين، وتعزيزها مع الأشقاء العرب. وبحث الوزيران الآليات حل الملفات العالقة، بهدف استمرار التعاون وتطويره على المستوى الأكاديمي والتدريب، والسياسة العلاجية. بدوره، عبر الوزير الليبي عن شكره وتشديره على الجهود التي تقوم بها الكوادر الصحية العاملة في القطاع الصحي الأردني، وما يولونه من اهتمام بالمرضى الليبيين، وتذليل بعض الصعوبات وتسهيل إجراءات دخول المرضى الذين يتلقون العلاج في المستشفيات الأردنية.

يأتي استكمالاً لجهود الديوان في تقديم الدعم الفني لوحدات إدارة الموارد البشرية ووحدات تطوير الإداء المؤسسي في الدوائر الحكومية التي تم تحديثها لتنفيذ المرحلة الأولى للمنهجية الجديدة. وأوضح أنه سيتم توفير آلية موضوعية في عملية إدارة الإداء الوظيفي وتقييمه، وإبرازها إدخال مفهوم تقييم الإداء المؤسسي كأحد مدخلات عملية تقييم إداء الموظف من خلال ربط نتيجة تقييم إداء الموظف بنتيجة تقييم إداء الوحدة التنظيمية التي يعمل بها، وتقليص عدد نماذج تقييم الإداء لتصبح ٤ بدلاً من ١٥ نماذج، وزيادة عدد فترات المراجعة ومقاييل الإداء لتصبح ٣ فترات، إضافة لاتفاقية الإداء بين الرئيس المباشر والموظف في بداية السنة وأنه سيتم تصميم نظام الكتروني لهذه المنهجية خلال الفترة التجريبية للمنهجية الجديدة.

## الأرصاد: المنخفض الأخير رفع الموسم المطري بنسب وصلت إلى ٦ بالمئة

عمان

قال مدير إدارة الأرصاد الجوية، رائد آل خطاب، في بيان صحفي، الخميس، إن كميات الأمطار التي هطلت خلال الحالة الجوية الأخيرة عدلت من الموسم الحالي في أغلب مناطق المملكة، بنسب تراوحت بين ١ و ٦ بالمئة، من المعدل الموسمي المطري العام، حيث كانت المناطق الوسطى الغربية الأكثر تأثراً من حيث سقوط الأمطار بهذا المنخفض. ووفق آل خطاب، تراوحت سماكات الثلوج في المرتفعات الجنوبية من ١ إلى ٨ سم، والمرتفعات الشمالية والوسطى من ١ إلى ١,٥ سم، خلال المنخفض الجوي الذي أثر على المملكة منذ فجر الأربعاء وحتى ظهر الخميس. وأشار إلى أن محطة رصد الجامعة الأردنية شهدت أعلى مجموع مطري بلغ ١٦,٧ ملم، يليها محطة رصد السلط بمجموع مطري بلغ ١٦,٢ ملم، كما شهدت المناطق الجنوبية تساقط للثلوج والأمطار كان أعلاها في محطة رصد الربة بمجموع مطري بلغ ١٥,٨ ملم، يليها محطة رصد الشويك بمجموع مطري بلغ ١١,٨ ملم، وفي المناطق الشمالية، سجلت محطة رصد رأس منيف أعلى هطول مطري بلغ ١٢,٥ ملم، يليها محطة رصد إربيد بمجموع مطري بلغ ١١ ملم. وبين أنه ومع نهاية المنخفض الجوي وتوقف الهطولات المطرية ودخول الهواء الأشد برودة، فقد تدنت درجات الحرارة إلى ما دون الصفر المئوي في أغلب مناطق المملكة، وأدت إلى تشكل الصقيع وحدوث الانجماد بما فيها الأغوار الشمالية. وأضاف آل خطاب أن الإداء الموسمي المطري في المملكة ما يزال دون معدلاته العامة مثل هذا الوقت من السنة باستثناء المناطق الوسطى الغربية وأجزاء من المناطق الوسطى الشرقية.

## المياه: ارتفاع معدل الهطول المطري إلى ٣٧,٢ بالمئة

عمان

ارتفع معدل الهطول المطري حتى الخميس في جميع مناطق المملكة إلى ٣٧,٢ بالمئة من المعدل السنوي البالغ ٨,١ مليار متر مكعب. وقالت وزارة المياه والري في بيان، إن كميات المياه الداخلة إلى السدود منذ بداية الموسم المطري في ٢٠ تشرين الثاني الماضي وحتى امس بلغت ٢٠,٣٥٥ مليون ٣ ما يرفع تخزين السدود الكلي إلى نحو ٩٥ مليون ٣م بنسبة تخزين كلية ٢٨,٢ بالمئة من طاقة السدود الكلية البالغة ٣٣٦,٤ مليون ٣م تركزت في سد الملك طلال مسجلة نحو ١١,٢١٧ مليون ٣م. وحول معدلات الهطول، بينت الوزارة أن محطات الرصد التابعة لها سجلت في محافظات العاصمة معدلاً بلغ ٧,٣ ملم، البلقاء ٨,٥، مادبا ٧,٧، الزرقاء ١ ملم، جرش ٦,٤، الفرز ١,٣، إربيد ٦,٦، عجلون ٧,٧، الكرك ٩,٢، الطفيلة ٤,٦، معان ٣,٥، والعقبة ١ ملم، فيما سجلت محطة الحصن بإربيد أعلى نسبة هطول خلال الساعات ٢٤ الماضية والبالغة ١٨,٤ ملم. وأشارت إلى تأثر بعض المناطق بتوقف محطات الضخ لعدة ساعات بسبب الانجماد وانقطاعات الكهرباء، منها محطة القتيبة لمدة ٨ ساعات في محافظة الزرقاء، وفي محافظة الكرك توقفت محطة مياه البجون لمدة ٤ ساعات، مؤكدة أن كوادرها الفنية أعادت الضخ للمناطق. وناشدت الوزارة الجميع بالاستفادة من الهطولات المطرية وعدم القاء المخلفات في مجاري الأودية والتأكد من عدم ربط مزاريب مياه الأمطار على شبكات الصرف الصحي، والتأكد من حماية عدادات المياه ومرافق المياه المنزلية من الانجماد.

## الخدمة المدنية يعقد ورشة حول المنهجية الجديدة لإدارة الإداء الفردي بالمؤسسي

عمان

نفذ قسم إدارة الإداء في ديوان الخدمة المدنية عبر تقنية الاتصال المرئي (عن بعد) اليوم الخميس، ورشة عمل إرشادية حول المنهجية الجديدة لإدارة الإداء في الخدمة المدنية، بمشاركة ١٥ دائرة وموسسة حكومية. وقال ديوان الخدمة المدنية في بيان صحفي، إنه سيتم تطبيق المنهجية كمرحلة أولى على هذه الدوائر خلال العام الحالي، والتي تقوم على أساس ربط الإداء الفردي بالإداء المؤسسي، تمهيداً لتعميمها على كافة أجهزة الخدمة المدنية العام المقبل ٢٠٢٣. وقال رئيس ديوان الخدمة المدنية سامح الناصر خلال افتتاح الدورة، إن أحكام نظام الخدمة المدنية الجديد يبين مسؤولية الدوائر الحكومية في تطبيق السياسة العامة المتعلقة بإدارة الموارد البشرية وتمهيتها من ضمنها تحديد مستهدفاتها ومسؤولية تحقيقها، ومؤشرات الإداء المؤسسي الجوية، والفردي وفقاً لتعليمات إدارة الإداء الوظيفي وتقييمه المعدلة. وأشار الناصر إلى أن المنهجية الجديدة لتقييم الإداء تحقق تناغم مع توجه العام للدولة والحكومة في عملية إدارة الإداء والمتابعة، والتوجيه وتعزيز منظومة تحديث القطاع العام وتطوير إدارة الجهاز الحكومي والتي كان آخرها تشكيل لجنة برئاسة رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة وعضوية وزراء حاليين وسابقين وخبراء من القطاعين العام والخاص في هذا المجال. وبين أن المرحلة الحالية هي نتاج أعمال الفريق الوطني لربط الإداء الفردي بالإداء المؤسسي، والتي عملت خلال العام الماضي على بناء قدرات عدد من الدوائر المستهدفة في المرحلة الأولى لتمكينها من تنفيذ المنهجية الجديدة، حيث تم اختيار الدوائر التي سيتم تطبيق المنهجية الجديدة عليها كمرحلة أولى، والتي تعتبر من الدوائر التي لها خبرات تراكمية جيدة في هذا المجال وبما يتناسب مع أحكام المادة ٧٢ من نظام الخدمة المدنية رقم ٩ لسنة ٢٠٢٠، والتي اقرت التوجه الجديد نحو ربط الإداء الفردي مع الإداء المؤسسي ومخرجاته. من جهته، قال رئيس قسم إدارة الإداء في الديوان أحمد العابد، إن تنفيذ هذه الورشة يأتي استكمالاً لجهود الديوان في تقديم الدعم الفني لوحدات إدارة الموارد البشرية ووحدات تطوير الإداء المؤسسي في الدوائر الحكومية التي تم تحديثها لتنفيذ المرحلة الأولى للمنهجية الجديدة. وأوضح أنه سيتم توفير آلية موضوعية في عملية إدارة الإداء الوظيفي وتقييمه، وإبرازها إدخال مفهوم تقييم الإداء المؤسسي كأحد مدخلات عملية تقييم إداء الموظف من خلال ربط نتيجة تقييم إداء الموظف بنتيجة تقييم إداء الوحدة التنظيمية التي يعمل بها، وتقليص عدد نماذج تقييم الإداء لتصبح ٤ بدلاً من ١٥ نماذج، وزيادة عدد فترات المراجعة ومقاييل الإداء لتصبح ٣ فترات، إضافة لاتفاقية الإداء بين الرئيس المباشر والموظف في بداية السنة وأنه سيتم تصميم نظام الكتروني لهذه المنهجية خلال الفترة التجريبية للمنهجية الجديدة.

## شركة كهرباء محافظة إربد - إعلان فصل التيار الكهربائي

ستقوم شركة كهرباء محافظة إربد يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/٢٤ بإجراء أعمال صيانة على شبكتها والتي قد تضطر من خلالها إلى فصل التيار الكهربائي عن حواره طريق حواره الرمثا، زحر وسط البلد، الأبراهيمية طريق الفرقة ١٢ / شطنا، كفرأكب جانب الدعا المني برشق، زوييا اول البلد، طريق رأس منيف، أرحابا، مثلن أرحابا وذلك من الساعة التاسعة صباحا وغاية الساعة الثالثة عصرا في محافظة إربد. وعن روضة الأمير على غرب البلد، الكيفنة شرق البلد، الجدعه طريق مثلنا راجل من الساعة التاسعة صباحا وغاية الساعة الثالثة عصرا في محافظة الفرز. وعن الشجرة مقابل المؤسسة المدنية، شرق حواره، طريق ابو البصل، باتجاه الرمثا من الساعة التاسعة صباحا وغاية الساعة الثالثة عصرا في مدينة الرمثا. وعن سفنار بجانب مدرسة سفنار الثانوية للبنات من الساعة التاسعة صباحا وغاية الساعة الثالثة عصرا في محافظة عجلون. وعن شرق حقلقا من الساعة التاسعة صباحا وغاية الساعة الثالثة عصرا في محافظة جرش.

قسم العلاقات العامة

# وقفة نهر النيل



❖ وكالات

نهر النيل، أطول أنهار العالم، مريض ويزداد مرضه خطورة بمرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه الى تلوثه واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازالته بالمره ويخشى كثيرون من ان التناقص حول مياه النيل المتضائلة قد يؤدي الى اندلاع نزاعات اقليمية بين الدول المشاطئة له الأمطار

الخلل يبدأ عند المنبع. فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل على الحبشة (إثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من ٨٠ في المئة - من مياهه. حيث كانت الأمطار التي تهطل على إثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة يمكن بحيث تحول الطرق في ذلك البلد الى مستنقعات لا يمكن تجاوزها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محولة هضبة أمهارا الإثيوبية الى مجموعة من الجزر المعزولة التي تحيط بها المياه. ولكن نهر النيل الأزرق، الذي يبدأ رحلته من غابة تقع الى الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير الى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض، الذي يتجاوز طوله النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق افريقيا، والذي يندمج مع صنوه الأزرق في الخرطوم بالسودان ليكون نهر النيل، فلا يشكل الا نسبة صغيرة من المياه التي تنساب شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما ينبئ بنتائج كارثية لحوض النيل بأسره.

فموسم "الميهير"، وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قدومه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في أشهر الشتاء والربيع تماما. يقول لافيبييريام يوهانس ووركو، المحاضر والخصائي في شؤون المناخ في جامعة اربا مينش الإثيوبية، "هطول الأمطار يميز بالتباين الآن الى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال".

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من الطمي الإثيوبي في نهر النيل كل عام مما يؤدي الى انسداد السدود وحرمان المزارعين من الطمي الذي يغذي أراضيهم ويزيدها خصوبة.

وكان لزيادة عدد السكان دورها الكبير في تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء بقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والوصول على المزيد من المواد الانشائية لبناء الدور وغيرها.

وبينما تضمحل المحاصيل الزراعية وترتفع أسعار المواد الغذائية، تزداد معاناة الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الامطار عوضا عن الأنهار لسقي محاصيلهم.

ويبلغ الأمر بالعديد من هؤلاء الى هجر مهنة الزراعة نهائيا، حيث أجبروا على النزوح الى بلدة بهار دار، كبرى بلدات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الإثيوبية النابضة أديس أبابا بتسع ساعات بالحاظلة من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم القرويين فضلوا البقاء، والعيش على الكفاف بأمل أن تعود الأمطار الى الهطول كما كانت في سابق الأيام. قال لي أحد الكهنة إن حضور الناس الى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددا قليلا من هؤلاء المزارعين ضاقوا ذرعا بالموضوع بأسره، فقد سمعوا - حتى في قرأهم النائية التي تفتقر الى التلفزيونات والطاقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة افضل في أوروبا.

على سبيل المثال، يفكر جيتيش آدامو، الفتى ذوال ١٧ عاما من دنفلا القريبة من منبع النيل الأزرق، والذي ترك مقاعد الدراسة وبيع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالخطورة في عبور الصحارى والتوجه الى البحر المتوسط بغية الوصول الى أوروبا.

قال آدامو، "لم اتخذ قرارا بعد، فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن اذا استمر شح الأمطار على هذا المتوال، لن اتمكن من البقاء". واذ استمرت الأمطار بين مد وجزر لن يتمكن العديدون من أمثاله البقاء في اراضي آبائهم وأجدادهم.

صراع السدود كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به خساسة.

فعلى مسافة ٣٠ ميلا من منبعه في بحيرة تانا، يتحدرا نهر اندارا شديدا في شلالات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرّف عليها قمم عالية.

يزداد النهر قوة وجبروت بانضمام الروافد اليه، وينحدر بعمق ١٥٠٠ مترا من الهضاب التي نبع فيها الى السهول الجافة. تعد هذه اجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكلا.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من إثيوبيا الخالية تقريبا من السكان تكتنفها الصراعات المحلية والدولية في آن.

تخيم على المنطقة غمامة من التوتر وعدم الاستقرار لأسباب عدة على رأسها تشييد أكبر سد في القارة الافريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الإثيوبية - حسب ما يقال - بترحيل عشرات الالاف من القرويين من أجل تاجير اراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام بإجراء تحقيق صحفي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والمخبرين والناس العاديين الذين يخشون البوح بأرائهم بحرية.

قال لي طاه في مطعم في بلدة إينجيبيرا يدعى صمويل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة ، "عليك أن تفهم أن هناك مواضع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه اسئلة قد تسبب لك مشاكل".

لم يكن صمويل مبالغا فيما قال. فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرقتي في الفندق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (إضافة الى كمية من الحلويات التي كانت بحوزتي).

وفي مناسبة أخرى، منعتني قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة أراض فيها قرب تشاغني. ولكن، وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الإثيوبية العظيم - بوصفها أهم القضايا التي توجع مخاوف وتذكي آمال المنطقة في آن واحد.

ينظر الكثير من الإثيوبيين الى السد - الذي يزيد طوله عن الميل ويأمنه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية - على أنه رمز لموسم تتعالي بلادهم من الدال الذي عانت منه ايان مجاعات الثمانينيات والتسعينيات.

تزرخ شوارع أثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهتف تلاميذ المدارس في أثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا". وينتظر العديدون في غربي إثيوبيا بشغف اشتغال جارهم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تطفى الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة وامكانية أني يؤدي الى خفض منسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصة مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كإثيوبيا وغيرها من الدول الافريقية المشاطئة تطعن في شرعية ذلك الاتفاق قائلة إنه أبرم ايان الحقبة الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الافريقية رأي في أمورها الداخلية.

كما يجانبها، تهدد القاهرة بإعلان الحرب حول الموضوع، على ما يتبادل طرفا النزاع التهديدات. خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع اقليم يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري أثيوبي يدعى موسى ونحن نحتسي البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطلة على النيل الأزرق، "النهر يبدو هادئا، أليس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجهة الأمامية، فهنا توجد المياه والسد وأفضل الأراضي الزراعية".

رغم خسارتها لمنافذها البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظت إثيوبيا بمنشأة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد نحتاجها في المستقبل" دون أن يتطرق الى التفاصيل.

المدن المتوسعة الخرطوم، ملتقى النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك أيضا العنصر البشري وتأثيراته.

بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مرها ضروريا ورمزيا في آن.

ففي الخرطوم، ملتقى نهري النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكله الهائئ الوديع والواسع والمعروف. فبعد أكثر من ألف ميل من الضفة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فالنيل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في أثيوبيا، يقترح بقوة مكان التقاء الرافدين، ويطفئ لأميال على نظيره الأبيض الهائئ الذي يتسم بشيء من البصرة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران أحدهما الى جانب الآخر فيما يصفه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبلة في التاريخ".

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فالخرطوم تليها بمياهها القادرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعاقبته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما أثيوبيا فيزيد عدد سكانها بمعدل ٢.٥ مليونا في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة. للتعويض عن هؤلاء، يعتمد بعض من مالكي الأراضي الزراعية الى تشغيل مهاجرين من إثيوبيا وأرتيريا واقليم دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرتهم الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسلموا للأمر الواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موارده المحدودة في استيراد الحنطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الأثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين آثروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والنخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دونم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء. أما الآن فالأمر اختلط تماما". ومضى قائلا، "من الصعير المضي في النشاط الزراعي عندما يتضافر الطقس والصحراء ضدك".

البحر المسمم فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك امكانية في أن يؤدي وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من الضارة بمكان. إذ أن جانيبه مليان بالقاذورات، ومياهه سميقة القوام وزاخرة بالسموم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري المليئة بالطين جريان المياه الى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصويرا كالجحيم مستقبلا مصر فيما يخص المياه. يقول علي المنوي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حصل شيء له".

كانت نبرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطئة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا لهذه المخاطر.

كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى ردود غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا. وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الاستراتيجية.

فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيتين فرنسيتين من فضيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون إنها تهدف - جزئيا على الأقل - الى إيصال رسالة الى أثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما اذا كان الجدل العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة".

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطئة لوادى النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظور. فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وثمة مؤشرات الى أن مصر بدأت بالقرار بحتمية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها أثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة كأداء، كما تشكل عقبة أيضا المفاوضات الدائرة حول الوقت الذي سيستغرقه ملء خزان السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تتصاعد بأشكال غير مستساغة.

إذ يقول لاجنو الأرومو الأثيوبيون في مصر ان حالات المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الأنباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الإثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي تمتعت تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، الى قطع علاقاتها مع هؤلاء وطردهم الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجيرملايين الدونومات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت ٢.٥ مليون دونم على الأقل لدولة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقض في طريق أي تقدم.

قال جيبيري ميخائيل مانغيستو، وهو طالب أثيوبي التقيت به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "اذا فكرت مليا بالأمم، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. إن الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مزرعيا متناهما".

ولكن يبقى من النيل كم كاف ليؤدي به الى نهاية بائسة. فبالنسبة لصيادي السم الذين يعملون بالقرب من رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، يعد وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياتهم ومعيشتهم.

فقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطيادها فلا تسر الناظر ولا يمكنهم تناولها في أغلب الأحيان. وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة الى حد لا تتمكن فيه الا القليل من المحلوقات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدعى خميس وهو يرتب شباهه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نعبد النيل، ولكن الآن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. تتبع جميعنا نفس الاسلوب، ابتعد عن النهر قدر المستطاع".

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وعسرا، وبالمناخسة من جانب المزارعين الياسين الذين تحولوا الى صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة.

خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد. فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين الى أوروبا، وتعرض نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم يعد مصدر دخل مربحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على لقمة عيش من النيل، كما فعل أبي وجدتي، ولكن هذا لم يعد ممكنا". شارك في تمويل هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

وبينما تصارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بمتطلبات مواطنيها الجدد، يقع الكثير من ذلك على عاتق النيل.

يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس صيد السمك في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السمك أن تبلغ ١٠ في المئة مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا. ولكن يبدو أن عددا قد زاد عن ذلك الآن".

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان. ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأزبال والفضلات، اضطرت الشركات والمصانع على ايجاد بدائل أخرى لذلك إذ عمدت الى رمي القاذورات والفضلات - من المخلفات السامة لمصانع الأعددة الى الفضلات الحيوانية لسوق العاج - في مياه النيل الملوثة أصلا بالمواد الكيميائية.

وفي السودان تحديدا، أدت حملة الصمغ التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني التي تقاوم الأزمة التي تواجه نهر النيل. ففي عام ٢٠١٤، سجنّت الحكومة السودانية زعماء جماعة متخصصة بحماية حقوق المستهلكين بعد أن تمادى هؤلاء في مطالبهم، مما أدى ببقية الملاحين لحماية البيئة الى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاخعة أسوأ الملوئين.

قال متصمم بشير نمر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية المتواضع في الخرطوم، "نحن نشط في مجال المطالبة بما نؤمن به، وقد نلجأ للقضاء للشكوى من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر. فنحن نحاول البقاء".

غزو الصحراء كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر. فالتيل في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نغما هادئا نعيانا.

يمر النهر أمام أهرام البجراوية - التي لا يكاد يزورها أي سائحين - ومن ثم الى سد مروى. ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع الى بلدة كريمة التي تعد أحر البلديات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون مسممة للقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فزغم تجاوز الحرارة ٤٥ درجة مئوية - وهو أمر اعتيادي في هذه المنطقة عند الظهر - يواظب هؤلاء المزارعون على العناية بغلهم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما ينقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيرا الحصول خصوصا بعد تعطلت توربينات سدي الروصيرص وسنار نتيجة الطمي الذي يجلبه النهر، لجأ المزارعون الى استخدام المولدات التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجدون حلا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتهدم في الشريط الضيق - الذي لا يكاد عرضه يتجاوز ١٥٠ مترا - الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقة. فالرمال تتهدم في هذا الشريط ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية لمحاربة هذا التمدد، كزراعة الاشجار ذات الجذور العميقة واقامة السياجات حول المحاصيل، ذات جدوى.

ويتبع الصحراء المزارع المحصورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، بشيء من المزاح، وهو يطلعنا على الكتيان الرملية التي تهدد بانتلاع حقل الحنطة العائد له والواقع في ظلال جبل بركال قرب بلدة كريمة "اذا أطلعوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها. إن الأراضي المنتجة تختفي شيئا فشيئا". يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تهدمت الصحراء بمسافة ١٢٠ كيلومترا في الأعراس الواقعة الى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، حسبما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة. كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف الى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لدرء هجوم الصحراء قد أغوتهم الوعود بثروات

# إلى القمر وما هو أبعد من ذلك

## وكالات

يريد الرئيس الأمريكي ترامب أن يعود البشر إلى القمر بحلول عام ٢٠٢٤. وذلك في نطاق عصر جديد من استكشاف الفضاء.

ولكن ما الذي سيتطلبه تحقيق ذلك؟

تتبر صجلة ذات ١٢ دوليا غمامة من الغبار رصاصي اللون أثناء مسيرها في الأرض غيرالمستوية. تتميز "شاحنة الفضاء" هذه بمقصورة قيادة معدلة الضغط مما يتيح لرائدي الفضاء داخلها التنفس بشكل طبيعي دون الحاجة لبذلات فضاء.

يشعر الرائدان بالإرهاق بعد يوم قضياه بالبحث عن مخزونات مائية وجليدية على مسافة بضعة كيلومترات من قاعدتهما. وبينما تلتف العجلة حول الحزام المرتفع لجزرة قمرية كبيرة، يرى الرائدان التماع المرايا المثبتة على حافة الحزام. تقوم هذه المرايا بتوجيه ضوء الشمس نحو داخل الجزيرة القمرية وتزويد منجم نصب داخلها يقوم باستخراج الماء والجليد بالطاقة. وتمر العجلة إلى يسار قاعدة إطلاق وهبوط سويت باستخدام أشعة المايكرويف، حيث تقذف مركبة الإنطلاق بانتظار الإنطلاق نحو الفضاء.

وتتوقف العجلة أخيرا قرب قباب قاعدة تقع في القطب الجنوبي للقمر. ويغ الرائدان المكان الذي يقيمان فيه من خلال حجرة ميكيفة الضغط وينزعان بذلتيهما الفضائيتين التسخين فغبار القمر. وفي داخل مكان الإقامة، يمكن مشاهدة اشعاعات غريبة الألوان تبثها مصابيح LED وهي تنبعث من بيت زجاجي تنمو فيه البطاطا والكربن. يتسلق الرائدان سلما يؤدي بهما إلى طابق علوي حيث ينتظرهما قائد الرحلة ليستمع إلى التقارير التي سيوافيانه بها عن نشاطاتهما لذلك اليوم.

تبدو السيناريوهات كهذا السيناريو نسجا من الخيال، في عالمنا اليوم على الأقل، ولكنه يشرح طريقة واحدة يمكن للبشر أن يعيشوا بها على سطح القمر.

فلو كنا نبتغي تأسيس قاعدة تصلح للإقامة الطويلة الأمد على سطح القمر، ينبغي علينا استغلال الموارد الموجودة فيه لإشباع احتياجاتنا. في المختبر الذي تعمل فيه في الجامعة المفتوحة في مدينة ميلتون كينز وسط إنجلترا، تجتهد طالبة الدكتوراه هانا سارجنت في سبيل التوصل إلى حلول لعضلة الإقامة في القمر، وذلك باستخدام معدن

يقال له "إيلمنيات" موجود بكثرة في التابح الأرضي.

يسخن الإنمليات في فرن لأجل استخراج الأوكسجين المخزون داخله، ومن ثم يدمج هذا الأوكسجين مع الهيدروجين لتكوين الماء.

تقول العالمة الشابة "هناك أكثر من ٢٠ طريقة لاستخراج الماء من الصخور في القمر، ولكن اهتمامنا منصب على الإنمليات بالتحديد لوفرته أولا ولأن التفاعل الضروري لتكوين الماء منه لا يحتاج إلا لكم

قليل من الطاقة".

وتقول إنها تشعر بحماس كبير لإمكانية عودة البشر إلى القمر للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٢.

وتضيف "أشعر بأن جيلي سيفتح هذه المهمة بالأكيد، واني على ثقة بأن ذلك سيحصل في حياتي. سيكون لنا على أقل تقدير وجود دائم في مدار حول القمر يهبط منه الرواد إلى سطحه ويعودون بشكل عادي.

وقَّع دونالد ترامب في عام ٢٠١٧ على أمر رئاسي يخص سياسة أمريكا الفضائية يقضي بإرسال رواد فضاء أمريكيين إلى القمر

و"مقاصد أخرى". وقالت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية "ناسا" إنها ستعمل على تنفيذ ذلك قبل حلول عام ٢٠٢٨. ولكن في الآونة الأخيرة، أصرت إدارة ترامب الوكالة بتقديم الموعد إلى عام ٢٠٢٤، وذلك

بحجة التفوق على الصين التي لها طموحات هي الأخرى لاستكشاف القمر وإرسال بعثات مأهولة إليه. ولكن قليلين هم الذين لم يلحظوا

أن التاريخ يتوافق مع السنة الأخيرة لولاية ترامب الثانية - إذا أعيد انتخابه في ٢٠٢٤ بطبيعة الحال.

تريد ناسا هذه المرة أن تكون مهمة التوجه إلى القمر مختلفة عن

سابقا فهي في القرن الماضي، فالذهاب إلى القمر هذه المرة سيكون جزءا من طموح أكبر وأوسع يشتمل على استكشاف الفضاء العميق بما في ذلك كوكب المريخ. ولذا سيكون موضوع تأسيس قاعدة متقدمة على سطح القمر جزء من هذه الخطة الجديدة.

قال مدير ناسا، جيم برايدنستاين، في وقت سابق من العام الحالي

"لنسا نادين إلى أن القمر من أجل ترك بضعة اعلام واثار أقدام على سطحه ثم لا تعود إليه لرخسين سنة أخرى. نحن ذاهبون لنبتقي بشكل

دائم ومستدام مع كل ما نحتاج إليه من مركبات هبوط وعربات وبشر".

ولكن هل ناسا قادرة على القيام برحلة جديدة آمنة إلى القمر قبل حلول الموعد النهائي المحدد، خصوصا إذا أخذنا بنظر الإختيار أن

المعدات الضرورية لإنجاحها قد تنتج أو تخترق؟

بهذا الصدد، يقول كبير أساتذة العلوم السياسية والشؤون الدولية

في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية جون لوغسدون

"ستكون مهمة محفوفة بالخطر، ولكن إذا لم تكن راغبين بالخاطرة

يخطر بنا البقاء هنا على الأرض- الموضوع يتعلق بإيجاد توازن بين المخاطرة والفضل".

العامل البشري

أودين (يان) ألدرين

أطلق على رحلات ناسا السابقة إلى القمر اسم الإله الإغريقي

أبولو. أما الرحلة القادمة فسيفعل عليها اسم ارتيميس، شقيقة أبولو

التوام حسب الميثولوجيا الإغريقية. وشمه تكهات حول هوية أول

رائدة فضاء تطلقها ناسا على سطح القمر.

لنسا ٢٨ رائد فضاء ناشط حاليا، منهم ١٢ امرأة، ومن هؤلاء كايت

روبينز وهي عالمة أحياء مجهرية سبق لها أن درست بعضا من أخطر

الأمراض هناك، وكذلك جاينيت إيبس التي كانت تعمل فنية عند وكالة

الاستخبارات والأفضالية كان شيئا لم يكن. إنه أمر عجيب فعلا".

ويقول "مما لاشك فيه أن رواد الفضاء سيواجهون مخاطر كثيرة

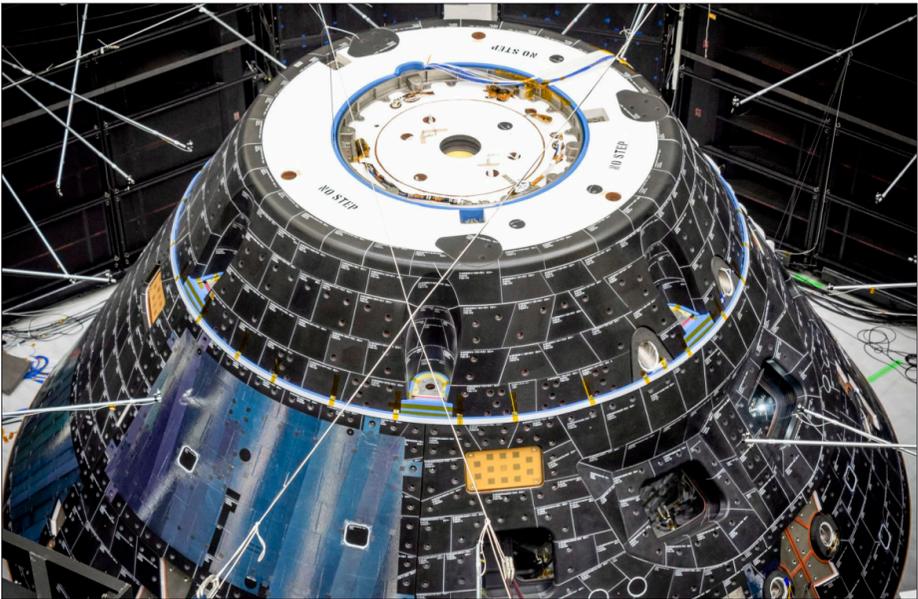
وهم يعملون على سطح القمر، فبالرغم من أن قوة الجاذبية هناك تقل

عن سدس قوتها على سطح الأرض، يتطلب من رائد الفضاء أن يرتدي

بذلة ثقيلة التوازن جدا وأن يحمل معدات معددة وأن يقوم بالحفر

والتسلق والاستنزاف، وهذه كلها تصنيفات خطيرة أخرى. فقد يعاني

الرواد من كسور في العظام إذا سقطوا أو أن يقبوا بذلاتهم العازلة



الأمواج قبل رفعها إلى سطح السفينة واعداتها إلى البر.

لا تشكل أورايون إلا جزءا من خطة العودة إلى القمر، إذ يشكل

الجزء الآخر الصاروخ الذي سيوصلها إلى الفضاء. يزيد طول هذا

الصاروخ، والذي يطلق عليه "نظام الإطلاق الفضائي SLS" عن طول

مبنى ذي ٣٠ طابقا، وبإمكانه حمل أوزان تتجاوز الـ ١٣٠ طنا إلى

الفضاء.

يصف جون شاونن، نائب مدير شركة بوينغ ورئيس برنامج SLS

فيها، الصاروخ الذي تنتجه الشركة لحساب ناسا بالقول "إنه صاروخ

هائل الحجم فعلا، بل أن حجمه يسلب الألباب".

يستخدم صاروخ SLS بعضا من التقنيات التي سبق استخدامها في

المكوك الفضائي، ولكن الصاروخ الجديد يختلف عن سابقه في عدة

مجالات. فمرحلته الأساسية العملاقة مؤسسة على خزانات الوقود

الخارجية التي كانت تزود بمحركات مكوك الفضاء بالوقود، ومحركاه

الصاروخيان الإنسان اللذان يعملان بالوقود الصلب بمزدوجان محوران

من نافذة كانت تستخدم في المكوك.

لكن هذه التحويرات جلبت معها تحديات، لأن صاروخ SLS يعرض

مكوناته والأجزاء الداخلة في اتجاهه إلى مستويات مختلفة جدا من

الأجهاد. ويقول شاونن "أخذنا بعض المعدات من مكوك الفضاء وحاولنا

تجربتها في هذه البيئة فلم تصمد، وكان علينا تعديل تصميم هذه

المعدات بشكل جذري في الكثير من الحالات".

وكانت إحدى التحديات الكبرى التي واجهت المشروع تتلخص في

التأكد من قدرة قسم المحركات في الصاروخ في تحمل الإرتجاجات

القوية المتأتية عن عمل محركات الوقود الصلب. وكان على المهندسين

أن يخصصوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه

الإرتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء

الإطلاق والتخليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة

عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل

المواد العازلة للحرارة على الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريرا

لهيئة رقابية حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت

الميزانية المرصودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شاونن أن الأمور تجري الآن في الإتجاه الصحيح وأنها في طور

التحسن. ويقول "لقد تجاوزنا الجزء الصعب الذي يتلخص في التأكد من

صلاحية المعدات وإعادة تصميم بعضها. ولذا فنحن في موقف عظيم

الآن، إذ يعمل الصنع بالشكل المطلوب وانتهينا من إنتاج أول صاروخ الذي

سيخرج من بوياات الصنع قبل نهاية العام الحالي".

ومن المتوقع ألا يحلق الصاروخ للمرة الأولى قبل شهر حزيران /

يونيو ٢٠٢٦.

ولكن لا يتفق الجميع على أن هذا هو السبيل الأمثل، فهناك من يرون

أنه سيكون من الأفضل استخدام الصاروخ التجارية لإطلاق المركبة،

كتلك التي طورها المليارديران إيلون ماسك (مؤسس شركة تيسلا

للسيارات الكهربائية) وجيف بيروس (مؤسس شركة أمازون).

وكان روبرت زوبرين، الذي يعمل لدى شركة "Pioneer

Aeronautics" ومقرها في ولاية كولورادو، قد طرح خطة أطلق

عليها اسم Moon Direct التي تقتضي استخدام صواريخ تجارية أقل

طاقة وقوة لإطلاق مركبة فضائية متعددة الاستخدام إلى القمر.

ويرى زوبرين إن تكاليف تشغيل صواريخ SLS، والتي تبلغ مليار

دولار لكل إطلاق من المقرر أن يطلق صاروخان في السنة)، مرتفعة، وأنه

من الأفضل والأجدى استخدام هذه الصواريخ العملاقة لهئات أصعب

كالتوجه إلى المريخ.

لكن جون شاونن يقول إن فريقه "يعرف ماذا يفعل، ومدى ندرة هذا

العمل صعوبته"، مضيفا "اعتقد بأنه عندما يدخل صاروخ SLS إلى

الخدمة لن تكون هناك حاجة لصاروخ مماثل لعدة سنوات. لذا فإن هذه

هي فرصة لا تسع إلا مرة واحدة في كل جيل".

عبر بوابة القمر

لما قررت الولايات المتحدة إنشاء محطة فضائية تسبح في مدار

حول القمر يبدو هذا السؤال مشروعا، خصوصا إذا علمنا بأن رواد

الفضاء تمكنوا من إنجاز مهماتهم بعد ٥٠ سنة دون الحاجة إلى

محطة كهذه. يقول بيت مفرا، مدير المبيعات العالمية والتسويق

في فرع استكشاف الفضاء في شركة بوينغ "إن الفرض من إنشاء هذه

المحطة - البوابة هو استخدامها كمحطة متوسطة للوصول إلى القمر

ومن ثم إلى المريخ". يمكن وصف جون شاونن بأنه مهندس هذه البوابة.

فهندما كان يعمل في ناسا حوالي العام ٢٠١١، كلف بالتفكير في الهدف

التالي لاستكشاف الفضائي البشري. يقول "جلست وراجعت كل المهمات

التي خططت ناسا لها في السنوات العشرين الماضية. بلغ ارتفاع كومة

الوثائق التي راجعتها أربعة أقدام". بدأ شاونن تركيز نظره على

الأفكار والمشاريع الجديدة والقابلة للتطبيق. ويقول "الأمر الذي بدا

معتقلا جدا هو فكرة إنشاء محطة فضائية صغيرة الحجم يشغلها

رواد تتخذ لها مدارا حول القمر. تتيح البوابة لأطقم الرواد فرصة

الاستعداد قبل الهبوط إلى سطح القمر، كما تسمح بتسيير العربات

على سطح القمر عن بعد، ويمكنها أيضا أن تستخدم ملاذاً آمنا إذا وقع

أي طارئ خلال إحدى المهمات". كانت رحلات أبولو تأخذ كل المعدات

الضرورية لتنفيذ مهماتها معها إلى القمر. وكانت ناسا تضع روادها

في مدارات حول القمر تسمى مسارات العودة الحرة يتمكن بواسطتها

الرواد من العودة إلى الأرض بأمان إذا وقع أي طارئ كأن تصاب

محركات المركبة التي من المفروض أن تقلعها إلى مدار حول القمر بعتل

ما. ولكن هذا النظام حدد مواقع هبوط الرواد بحزام ضيق يقع قرب

خط استواء القمر.

أما البوابة القمرية فسوف تحلق في مدار أعلى، وستتخذ لها مدارا

بيضي الشكل يقلع له المدار القمري شبه المستقيم (NRHO)، مما

يمكن ناسا من إنزال الرواد في أي موقع ترتأيه على سطح القمر.

بالمعال التي يستخدمونها في الحفر".

وهناك إضافة لكل ذلك مشكلة الغبار. فقد عانى رواد رحلات أبولو

من نوبات من السعال، وفي بعض الحالات صعوبات في التنفس عندما كان

الغبار يدخل إلى مركباتهم ملوثا هواها. لذا يقتضي الأمر إيجاد حل

لهذه العضلة

وتمثل الإشعاعات مصدر خطر آخر لا يقل عن المخاطر الأخرى.

فلدى خروجهم من الفقاعة المغناطيسية المحيطة بالأرض التي تحمي

البشر من مخاطر الإشعاعات الكونية، يتعرض الرواد لثلاثة أضعاف

كميات الإشعاع في اليوم الواحد مما يتعرضون لها وهم يلحقتون في

مدار حول الأرض. وهذه الكميات تزيد مخاطر الإصابة بأمراض

كالسرطانات وأمراض القلب والدورة الدموية.

مصادر هذه الإشعاعات متعددة، فالإشعاعات الكونية الآتية من

الجزرة (GCRs) تتميز بكمية الطاقة الكبيرة التي تحتويها، ولكن هذه

الإشعاعات قليلة نسيبا. أما أحزمة فان أئن المحيطة بالكرة الأرضية،

فتحتوي على جزيئات دون الذرية محبوسة فيها، ولكن التعرض لهذه

الأحزمة مؤقتة في الرحلات الفضائية. ولكن ينبغي اكتشاف طرق

للوقاية من تدفق الجزيئات الشمسية (الرياح الشمسية) وهي جزيئات

ذات شحنات كهربائية تتدفق بها الشمس بين القطبة والأخرى.

وتستخدم مركبة "أورايون" التي تنكب ناسا على إنتاجها مواد

خاصة في بدنها تقني ركابها مضار الإشعاع.

مركبة أورايون

تعد المركبة أورايون الجديدة حجر الزاوية في خطة الولايات

المتحدة للعودة إلى القمر. ويحاكي شكلها المخروطي مركبات أبولو،

وليس شكل سابقها المباشر مكوك الفضاء الذي يشبه في شكله الطائرات.

ويصمم شكل المركبة الجديدة لأذهان العديد من الناس ذكريات العصر

الذهبي لاستكشاف الفضاء عندما كان كل شيء يبدو ممكن التحقيق.

ولكن مركبة أورايون التي يبلغ وزنها ١٠ أطنان تحتوي على تقنيات

كانت عصية حتى على الخيال في ستينيات القرن الماضي، وحتى أساليب

إنتاجها هي أساليب مبتكرة وإبداعية. فهي مصانع شركة لوكهيد مارتن

التي تنتج مركبة أورايون لحساب ناسا، زود المهندسون الذين يعملون في

المشروع بحدوات ممززة للواء (AR).

تقول شيلي بيترسون، مديرة قسم التقنيات المستجدة في لوكهيد

مارتن، "تنظر من خلال عدسة هي في الواقع واقية عيون شفافة،

لتشاهد أجساما رقمية تطف البيئة التي حولك".

يسهل استخدام إيمادات رقمية مركبة على منظر للعالم الحقيقي، يسهل

على الفنيين إيجاد الأماكن المناسبة لعمل قنّب على سبيل المثال، أو

تعيين مكان رباط معين. يعني هذا أيضا أن الفنيين لا يحتاجون إلى

استشارة كتبت التعليمات التي قد يبلغ حجمها آلاف الصفحات، مما

يمكنهم من إنجاز أعمالهم بطريقة أسرع وأكثر كفاءة.

تقول بيترسون "كان لدينا شخص يعمل في مشروع أورايون يقترب

عمره من سن التقاعد، وكان يريد تأجيل موعد تقاعده فقط من أجل

أن يجرب هذه التقنيات الجديدة في موقع العمل".

ويقول روب تشيمبرز، كبير مديري قسم هندسة النظم في لوكهيد

مارتن، "كثافة قدرات أورايون لكل قدم مكعب من حجمها أكثر بكثير

مقارنة بأبولو، وهذا كان أحد أسباب التقيد المحب بتصميمها

وبنائها". كانت مركبة أورايون أصلا جزءا من خطة الرئيس السابق

جورج بوش الابن للعودة إلى القمر، وهي الخطة التي أعلن عنها في عام

٢٠٠٤. ولكن عندما ألغيت تلك الخطة في عام ٢٠١١، إبان حكم الرئيس

باراك أوباما، كانت المركبة هي الفصل الوحيد المتبقي منها.

تتمكّن الكمبيوترات الأربعة المزودة أورايون بها من أنجاز كل

المهام الضرورية في المركبة تقريبا دون أي تدخل بشري، مما يجعلها

مكتفية ذاتيا إلى حد بعيد، حسبما يقول تشيمبرز الذي يضيف "إن

أورايون تعتبر فقرة نوعية حقيقية إلى الأمام".

والرحلات غير المأهولة إلى المريخ.

وإذا تسبب قنّب ما في تسرب الهواء من أورايون، ستحتفظ

المركبة بالقدرة على العودة إلى الأرض. فسوف يزود الرواد ببذلات

خاصة معدلة الضغط تحفظ حياتهم في الفراغ. كما صممت المعدات

الإلكترونية المسؤولة عن تحليق المركبة بحيث تتمكن من التخلص من

الحرارة دون الحاجة إلى مراوح تضيخ الهواء لتبريدها.

وعندما يحين وقت العودة إلى الأرض، سيكتفل أكبر واد حراري

في التاريخ بحماية طاقم المركبة من درجات حرارة قد تبلغ ٢٧٢٠

درجة مئوية لدى اختراقها الغلاف الجوي. ويستخدم الواقي الحراري

هذا عناصر حماية حرارية سبق لها أن استخدمت في المكوك الفضائي

والرحلات غير المأهولة إلى المريخ.

ولدى هبوطها إلى الأرض، ستفتتح ١١ مظلة مختلفة معظمها

مصنوع من مادتي الكيفال والنايون لإبطاء سرعتها إلى سرعة الـ ٢٧

كم/ ساعة الضرورية لارتطامها بأمان في مياه المحيط الهادئ.

وستكون سفينة نقل برمائية بانتظار المركبة لانتشال طاقمها.

وستقوم السفينة بعد ذلك بسحب المركبة إلى سطح مستوي قريب من

# جين «مفقود» لدى الإنسان يجعله يعاني وحده من النوبات القلبية

وكالات

طبقاً للعلماء، فإن أمراض القلب الشائعة في البشر نادرة جداً في أي حيوانات أخرى قبل مليوني أو ثلاثة ملايين سنة، "فقد" أسلافنا الأوائل أحد الجينات المهمة في أجسادهم، وفقاً لدراسة علمية حديثة. لقد شهدت أجسام أسلافنا الأوائل من البشر طفرة جينية عطلت نشاط جين يطلق عليه اختصاراً اسم CMAH، ويعد سلسلة من التغيرات، ورث إنسان الهومو سايبينس (أو الإنسان العاقل الأول) فقدان هذا الجين.

ويحسب دراسة جديدة أجراها باحثون في جامعة سان دييغو في كاليفورنيا، فإن نتيجة هذه الطفرة الجينية تركت الإنسان على وجه التحديد عرضة للنوبات القلبية. وتقول منظمة الصحة العالمية إن أمراض القلب والأوعية الدموية تتصدر أسباب الوفاة المبكرة (التي تصيب من هم دون سن السبعين) حول العالم. وتمثل هذه النسبة ثلث الوفيات حول العالم سنوياً - أي 17,9 مليون شخص تقريباً - وهو عدد متوقع أن يصل إلى 23 مليون شخص بحلول عام 2030.

وفي معظم الحالات، تكون الوفاة جراء انسداد الشرايين بسبب الرواسب الدهنية، مما يقلل معدل تدفق الدم للأعضاء الحيوية بالجسم. دراسة، الرياضة في منتصف العمر تحد من أمراض القلب.

علاج جديد للنوبات القلبية باستخدام رقعة حيوية تلحق بالقلب لإنقاذ المرضى ولكن بينما تشجع هذه الأمراض بين البشر، فإنها "غير موجودة تقريباً" في الثدييات الأخرى، بما فيها قرود الشمبانزي قليلة النشاط، كما يكاد يتعدى أي دليل على وجود هذه الأمراض بين الليمون واللافين الضخمة.

فما الذي حدث للبشر وتركنا أكثر عرضة للإصابة بتلك الأمراض؟ أمراض القلب والشرايين تتصدر أسباب الوفاة المبكرة حول العالم، طبقاً لإحصاءات الأمم المتحدة "سنة مشرقة".

في دراسات سابقة، كان أجيت فاركي، أحد الباحثين القائمين على هذه الدراسة، قد لاحظ أن انسداد الشرايين مرض لا يصيب غير البشر. وفي تجربة أجريت قبل عشر سنوات، وضعت حيوانات الشمبانزي وثدييات أخرى تحت الملاحظة في أقفاص للوقوف على ما إذا كانت العوامل المسببة لمرض انسداد الشرايين لدى الإنسان (كثقله النشاط والسمنة والغذاء الغني بالكوليسترول وارتفاع ضغط الدم) ستؤدي إلى إصابة هذه الحيوانات بأزمات قلبية.

لكن لم يتم تسجيل شيء يذكر. وكانت الإصابة بالأزمات القلبية بين الشمبانزي نادرة وفي حال الإصابة بها لم تكن نتيجة انسداد الشرايين. وقادت هذه الدراسات الباحثين إلى تأكيد أن الحيوانات لا تعاني أمراض القلب والأوعية الدموية إلا إذا كانت أجسامها قد شهدت تطورات جينية تركت وظائفها شبيهة بوظائف أجسام البشر، أو إذا كانت تلك الحيوانات تتناول كميات غير طبيعية من الكوليسترول لأغراض البحث العلمي.

وفي الدراسة التي بين أيدينا، المنشورة في الأكاديمية الوطنية للعلوم، استخدم فاركي وفريقه فئراناً معدلة جينياً تعاني تحملاً في نشاط جين الـ CMAH تماماً كما هي الحال في البشر، ومجموعة أخرى من الفئران، لم يكن نفس الجين معطلاً بأجسامها. وبالرغم من أن مجموعتي الفئران كانت تقدم لها نفس الأغذية وتمارس ذات الأنشطة، فإن مجموعة الفئران المعدلة جينياً شهدت ترسبات دهون في دماغها بمعدل الضعف مقارنةً بذلك الذي شهدته المجموعة الأخرى.

تقول الدراسة، "إن فقدان جين الـ CMAH في الفئران قد ساعد بشكل ملحوظ في الاستعداد في الفئران إلى أن تبعا استخدام كميات

للإصابة بانسداد الشرايين دون تغيير في وزن الجسم أو التكوينات الدهنية. وتشير هذه البيانات إلى أن فقدان جين الـ CMAH بفعل التطور ربما قد أسهم في زيادة الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البشر".

الباحثون يقولون إن الحيوانات تحتاج إلى تحويلات جينية أو تناول أغذية غير طبيعية حتى تصاب بانسداد الشرايين. وأخطار متعلقة باللحوم الحمراء يشير الباحثون إلى أن هناك العديد من العوامل المسببة للمرض والتي تزيد معدل فرص إصابة البشر بأمراض القلب والأوعية الدموية.

ومن بين هذه العوامل، عدم القيام بأنشطة بدنية، وارتفاع الكوليسترول، والسمن، ومرض السكري، والسمنة، والتدخين، وتناول اللحوم الحمراء.

على أن تلك العوامل لا تكون موجودة في نحو 15 في المئة من الحالات التي تصاب لأول مرة، حيث يكون سبب الإصابة هو الاستعداد الجيني، بحسب فاركي، الذي يرى أن هذا "يمكن أن يساعد في تفسير السبب وراء الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأزمات حتى بين الثناتيين ممن ليس لديهم أسباب واضحة للإصابة بتلك الأمراض.

يعد فقدان جين الـ CMAH بات كل البشر عرضة للإصابة بأمراض القلب، بحسب باحثين لكن محبي تناول اللحوم الحمراء لديهم الكثير من الأسباب لكرهية نتائج الدراسة التي كشفت زيادة مخاطر الإصابة بـ CMAH.

ويبرز جين الـ CMAH نوعاً من حمض السيلاليك يطلق عليه اسم NeuoGc، الذي نستهلكه عندما نأكل لحوماً حمراء. ويعد تعطيل نشاط جين الـ CMAH في أجسام أسلافنا، أمسى البشر مفتقرين إلى حمض الـ NeuoGc، ويات الجسم ويتعامل مع هذه المادة كما لو كانت غريبة واعدة من الخارج.

وعندما نستهلك كميات كبيرة من حمض الـ NeuoGc الذي يحتوي عليه اللحوم الحمراء، فإن أجسامنا تفرز مضادات حيوية كنوع من التحصين المناعي، مما يفقد بدوره إلى التهاب مزمن يسمى xenosialitis.

ويبدأ على ملاحظات راهنة وسابقة، ربط الباحثون بين هذا الالتهاب وارتفاع معدل خطورة الإصابة بأمراض السرطان والقلب والأوعية الدموية.

وكشفت الدراسة عن أن الفئران التي تناولت أغذية غنية بمادة الـ NeuoGc عانت ارتفاعاً في معدل التعرض بانسداد الشرايين بنسبة تزيد عن 2,4 مقارنةً بغيرها. يمكن للدراسة أن تساعد في إلقاء الضوء على العلاقة بين تناول اللحوم الحمراء وأنواع معينة من السرطان.

البحث عن روابط جديدة يقول الباحثون إن الاستجابة المناعية التي أفرزها الجسم عند تناول كميات كبيرة من حمض الـ NeuoGc تلقي الضوء على الروابط بين الاستهلاك المرتفع للحوم الحمراء وبعض أنواع السرطانات - لكن هذا الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسات. ولا تزال من قبيل الألغاز حتى الآن معرفة متى وكيف بالضبط فقد أسلافنا من البشر الأوائل جين الـ CMAH. وجمعة بعض فرضيات قائمة على أساس نظرية الانتقاء الطبيعي، لكن الباحثين يقولون بعدم إمكانية استبعاد حدوث ظاهرة عشوائية تطورت حتى ورثها إنسان الهوموسايبينس. ويؤكد العلماء، في المقابل، أن غياب جين الـ CMAH قد أكسب إنسان الهوموسايبينس ميزتين في المقابل هما، القدرة على المشي مسافات طويلة، وانخفاض معدل الخصوبة. ويعتقد فاركي أن البحوث الجديدة حول الجين المفقود كفيلاً بأن تفتح الباب لظهور علاجات جديدة لأمراض القلب والأوعية الدموية.

## استخدام خميرة فرعونية عمرها ٥٠٠٠ عام لإنتاج خبز أفضل من المعروف حالياً

وكالات

استخلص الخميرة السائلة من الأواني الفخارية الفرعونية وتحديد سلالتها داخل معامل خاصة كانت ميكروبات الخميرة الفرعونية نائمة (خاملة) لأكثر من ٥٠٠٠ عام، ومدفونة داخل أوان خزفية (من الفخار المصري)، حتى قرر الأمريكي شيبوس بلاكلي استخدامها الآن في صناعة الخبز. وبالفعل تم إنتاج رغيف باستخدام الخميرة الفرعونية والأمريكي بلاكلي، أحد هواة علم المصريات ومطور ألعاب محترف لـ جهاز أكس بوكس Xbox، كما أنه يوفى صناعة الخبز ويشتر العديد من الصور على وسائل التواصل الاجتماعي. واعترف بأنه صنع "أرغفة رهيبة تشبه الصخور في شكلها". لكن هذه التجربة (باستخدام الخميرة الفرعونية) كانت في إطار مختلف تماماً. بدأ بلاكلي عمله بخطوة استخراج ميكروبات الخميرة من أوان فخارية فرعونية دون تدمير هذه الأواني. وتمكن بمساعدة عائلة الآثار سيرينا لوف، من الوصول إلى مجموعة من أدوات فرعونية لصناعة البيرة والخبز كانت محفوظة في متحفين في مدينة بوسطن الأمريكية.

واستعان أيضاً بعالم الأحياء المجهرية بجامعة أيوا الدكتور ريتشارد بومان، لاستخراج الخميرة من الأواني الفخارية وتحديد سلالتها أيضاً. وحقن عالم الأحياء بومان المواد الغذائية في الأواني الفخارية حتى تتغذى عليها ميكروبات الخميرة النائمة، وبعد ذلك سحب السائل الناتج



من أشعة الشمس من وقت لآخر، مع العلم بأن تأثير المواد الكيميائية ينتهي بعد فترة محددة.

كوكب الحيوانات إلا أن تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يتوقف على صحة البشر فحسب، بل أشارت عشرات الدراسات إلى أن المواد الحافظة تهدد الحياة البحرية أيضاً. إذ عثر باحثون على آثار المواد الكيميائية التي تحجب الأشعة فوق البنفسجية في بيض الطيور البحرية وفي البحار والأنهار بنسب مرتفعة بما يكفي لإلحاق أضرار بالأسماك والشعب المرجانية والثدييات البحرية.

وأشار الباحثون إلى أن المادة الأكثر سمية في مستحضرات الوقاية من الشمس هي "أوكسيبنزون"، ولهذا فرضت بعض المنتجعات البيئية في المكسيك، على الزائرين استخدام مستحضرات للوقاية من الشمس قابلة للتحلل الحيوي.

وتقول شيريل وودلي، إحدى الباحثات بالإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة، إن المواد الكيميائية مثل أوكسيبنزون قد تسبب اضطرابات هرمونية وتؤدي إلى تغيير الجنس لدى الأسماك، وتؤثر على نموها وخصوبتها وتضعف قدرتها على إنتاج البيض". وتضيف أن تلوث البيئة بالمواد الكيميائية المستخدمة في تركيب مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس قد يضعف قدرتها على الصمود في وجه التغيرات البيئية وقد يؤدي إلى انقراض بعض الكائنات البحرية بسبب زيادة احتمالات إصابتها بالعلم.

في إحدى الدراسات على الشعب المرجانية، اكتشف الباحثون عينات ملوثة بالمواد الكيميائية المستخدمة في مستحضرات الوقاية من الشمس بتركيزات عالية بما يكفي لإصابتها بتشوهات أو قتلها وفي إحدى الدراسات التي أجريت على الشعب المرجانية في مياه هونغ كونغ، اكتشف باحثون أن بعض العينات كانت ملوثة بتركيزات مرتفعة من المواد الكيميائية المستخدمة في مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس بما يكفي لإصابتها بالتهابات أو قتل الشعب المرجانية اليافعة. لكن حتى الآن، يجمع الخبراء على أهمية الوقاية من أشعة الشمس، ولعل الطريقة الأفضل لحماية الجسم من أشعة الشمس أيضاً للحفاظ على الحياة البرية، هي ارتداء ملابس والجولس في الظل والابتعاد عن شمس الظهيرة الحارقة. وإذا تعذر ذلك، يتعين نضع مستحضرات الوقاية من الشمس وفقاً لتعليمات الخبراء والأطباء. ويُصح باستخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس التي تتضمن مرشحات غير عضوية للأشعة فوق البنفسجية، لتفادي الأثار المحتملة للمواد الكيميائية، مثل أوكسيبنزون، على أجسامنا والحياة البرية.

## الحر الشديد: كيف تنام خلال موجات الطقس الحار

من السachsen

والبدليل الآخر هو أن تبرد بعض جواريك بوضعها في التلاجة، ثم ارتدائها. إذ إن تبريد أقدامك يخفف حرارة جسمك كله وحرارة بشرتك.

٦- حافظ على رطوبة جسمك تناول قدرًا كافيًا من الماء خلال النهار، لكن تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد نومك. ست خرافات عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا"

وأنست طبعًا لا تبريد الاستيقاظ عطشان، لكنك أيضًا لا تريد التوجه إلى دورة المياه غير مرة في الساعات الأولى من النوم.

٧- فكر فيما تشربه احذر من المشروبات الغازية، فكثير منها يحتوي على كميات كبيرة من الكافيين، هو مادة مثيرة للجهاز العصبي المركزي، وتجعلنا أكثر يقظة.

مستحضرات الوقاية من الشمس قد تكون السبب في انتشار نقص فيتامين د.

وتقول راشيل نيل، أستاذة مساعدة بمعهد بيرغوفر للأبحاث الطبية بكوينزلاند، إن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا تؤثر على مستويات فيتامين د في الجسم، لأن أطوال موجات الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب الحروق تختلف عن تلك التي يستمد منها الجسم فيتامين د.

وقول الخبراء إن استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يؤثر على مستويات فيتامين د في جسم البالغين الأصحاء والحصول على الكميات الكافية من فيتامين د، تنصح نيل سكان المناطق التي تمتاز بشمسها الساطعة على مدار العام بوضع مستحضرات الوقاية من الشمس يوميًا.

ويبينه ويلر أيضًا إلى أن هذه المخاوف من تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على إنتاج فيتامين د، مبالغ فيها، لأن أغلب الناس لا يستخدمون مستحضرات الوقاية من الشمس بالطريقة الصحيحة. إذ ينصح الأطباء بوضع اثنين مليغرام على كل سنتيمتر مربع، أي ما يعادل نحو ست ملاعق صغيرة.

لكن كمّة فوائدها الأخرى للتعرض للشمس قد تحجبها مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس- رغم أن هذا لا ينفي مخاطر الإصابة بسرطان الجلد- من بينها أن الأشعة فوق البنفسجية تحت الجسم على إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتخفيض ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية أعلى من معدلات الوفيات الناجمة عن سرطان الجلد. إذ تأتي أمراض القلب والأوعية الدموية في مقدمة الأسباب التي تؤدي للوفاة على مستوى العالم، بينما تقدر نسبة الشفاء من مرض سرطان الخلايا الصغية بنحو ٩٢ في المئة، ونادراً ما تؤدي الإصابة بسرطان الجلد إلى الوفاة.

مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تحفزنا على قضاء وقت أطول تحت أشعة الشمس وربما لهذا ترتفع معدلات الإصابة بسرطان الجلد ويرجع البعض ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الجلد إلى أن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تشجعنا على البقاء تحت أشعة الشمس لفترات أطول. ويقول ديفيد ليفيل، أستاذ الجلدية والجراحة بكلية الطب بجامعة ييل، إن أغلب المصابين بسرطان الجلد الذي تحدث معهم كانوا يتعرضون لأشعة الشمس لفترات طويلة دون أن يعيدوا وضع مستحضرات الوقاية

كبيرة من مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، غير معروفة بعد. وخلصت دراسات أجريت على فئران إلى أن بعض المرشحات العضوية للأشعة فوق البنفسجية، مثل أوكسيبنزون، وكذلك البرابين والفثالات، يشبه في أنها تسبب اضطراب الغدد الصماء، أي تؤثر على هرموناتنا.

ولوحظ أن استخدام كميات كبيرة من مادة الفثالات، يعوق نمو الأعضاء التناسلية لدى الذكور، وهذا قد يؤدي إلى مشكلات أخرى في مراحل لاحقة من العمر، مثل انخفاض عدد الحيوانات المنوية أو ارتفاع مخاطر الإصابة بسرطان الخصية.

ولا يقتصر استخدام الفثالات على مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، بل يدخل أيضًا في تركيب الكثير من مستحضرات التجميل، مثل الصابون والمستحلبات وطلاء الأظافر وبخاخات الشعر، ويدخل البرابين في تركيب الكثير من مستحضرات العناية بالشعر ومستحضرات التجميل.

واكتشفت لورا فاندربغ، أستاذة مساعدة بكلية إمبريس للعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة ماساتشوستس، أن أوكسيبنزون قد يؤثر على حجم الغدد الثديية للفئران، وعثر على آثار للمادة في حليب الثدي، وهذا يدل على أنه قد يكون موجوداً أيضًا في أنسجة الثدي، مما قد يؤثر على نموه ووظائفه وصحته.

لكن البعض يقولون إن الآثار الجانبية لمستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على الفئران لم تظهر إلا بعد وضع كميات كبيرة من المستحضرات لا يستخدمها البشر عادة.

يجب أن تضع المرأة مستحضر الوقاية من أشعة الشمس يوميًا لمدة تتراوح بين ٢٤ و٢٧٧ سنة حتى يدخل إلى جسمها نفس الكمية من أوكسيبنزون التي تناولتها الفئران في إحدى الدراسات وفي عام ٢٠١١ على سبيل المثال، خص باحثون إلى أن خلط أوكسيبنزون بطعام الفئران اليافعة تسبب في نمو أرحامها بنسبة ٢٣ في المئة. لكنهم ذكروا أن كمية أوكسيبنزون التي تناولتها الفئران في هذه الدراسة قد تدخل إلى جسم المرأة إذا استخدمت مستحضر الوقاية من الشمس يوميًا لمدة تتراوح بين ٢٤ و٢٧٧ عامًا.

وخلصت دراسة أخرى أجريت في عام ٢٠١٥، على ٥٠٠ زوج وزوجة كانوا يحاولون الإنجاب، إلى أن وجود نسب مرتفعة من مادة بنزوفينون التي تقي الأشعة فوق البنفسجية في تحليل البول أدى إلى انخفاض فرص الذكور في الإنجاب بنسبة ٣٠ في المئة.

فيتامين د وأشار البعض تساؤلات أخرى بشأن مدى تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على عملية تصنيع فيتامين د في الجسم. فإن المصدر الرئيسي لفيتامين د هو التعرض للشمس، ويرى البعض أن

## الحر الشديد: كيف تنام خلال موجات الطقس الحار

٤- فرش الأسرة قلل قدر الإمكان من فرش السرير، لكن تأكد من وجود بعض الأغطية قريبة منك. واستخدم الملاءات القطنية لأنها مفضلة لأنها تتسرب العرق.

ولا تنس أن درجة الحرارة في غرفة نومك، ودرجة حرارة جسمك تميل إلى الانخفاض خلال الليل. ولذلك فقد تستيقظ ليلاً إذا شعرت بالبرودة.

٥- المراوح استخدام المراوح، حتى الصغيرة منها، يشعرك بالفرق في الجو الحار، خاصة إذا كانت هناك رطوبة في الجو. وتعمل المراوح على تبريد العرق، وتسهل على جسمك الحفاظ على درجة حرارة داخلية متوازنة. وان لا يكن لديك مروحة، حاول ملء قوارير الماء الساخن لديك بماء مثلج يدا المتعشة إلى المكان.

وكالات

ارتفعت في الآونة الأخيرة معدلات الإصابة بسرطان الجلد بأنواعه حول العالم، وخاصة سرطان الخلايا الصغية (الميلانوما)، الذي يعد واحداً من أكثر أنواع سرطان الجلد فتكاً، وإن كان لا يزال أقل انتشاراً من أنواع سرطان الجلد الأخرى.

في الولايات المتحدة وحدها، ارتفعت معدلات الإصابة بسرطان الجلد بنسبة ٧٧ في المئة خلال العقدين الماضيين. ويعد السبب الرئيسي للإصابة بسرطان الجلد هو التعرض للأشعة فوق البنفسجية. ويجمع العلماء على أن الطريقة الأكثر فعالية للوقاية منه هو وضع مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس.

ويقول ريتشارد ويلير، استشاري الأمراض الجلدية بجامعة إنديبره، "في البداية، يجب أن تؤكد أن هناك أدلة قوية تثبت أن مستحضرات الوقاية من الشمس تقي من سرطان الجلد". وربما لهذا تراجعت معدلات الإصابة بسرطان الجلد في بعض البلدان، ولا سيما الدول التي زاد فيها الوعي بأهمية استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، رغم ارتفاع تلك المعدلات في بلدان أخرى.

وتقول أديل غرين، رئيسة فريق العلماء المعني بدراسة السرطان والسكان بمرکز "بيرغوفر" للأبحاث الطبية بكوينزلاند بأستراليا، إن معدلات الإصابة بسرطان الجلد أكثر ارتفاعاً بين الجيل الأكبر سناً، بسبب الأضرار الناتجة عن التعرض المباشر لأشعة الشمس على مدى عقود.

لكن بعض الدراسات سلطت الضوء على الآثار المحتملة للمواد الفعالة التي تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من الشمس، وأشارت إلى أن بعض هذه المواد قد تضر بصحتنا. وفي وقت سابق من هذا العام، اعتبرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، ١٤ عنصراً من العناصر الكيميائية التي تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من الشمس، غير آمنة وغير فعالة.

"خسرت كل فروتي لكنني أصبحت مليونيراً من جديد"

كيف يكون الفشل دليلاً للنجاح؟ تتمتع المرشحات الضوئية، الأكثر شيوعاً في معظم مستحضرات الوقاية من الشمس، الأشعة فوق البنفسجية، وتحولها إلى أشعة أكثر أمناً مرشحات الأشعة فوق البنفسجية تحتوي مستحضرات الوقاية من الشمس على مواد فعالة تشكل حاجزاً من الأشعة فوق البنفسجية تسمى مرشحات الأشعة فوق البنفسجية. وهناك نوعان من مرشحات الأشعة فوق البنفسجية، أكثرها شيوعاً استبعاد حدوث ظاهرة عشوائية تطورت حتى ورثها إنسان الهوموسايبينس. ويؤكد العلماء، في المقابل، أن غياب جين الـ CMAH قد أكسب إنسان الهوموسايبينس ميزتين في المقابل هما، القدرة على المشي مسافات طويلة، وانخفاض معدل الخصوبة. ويعتقد فاركي أن البحوث الجديدة حول الجين المفقود كفيلاً بأن تفتح الباب لظهور علاجات جديدة لأمراض القلب والأوعية الدموية.

## وكالات

مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، تشغل صعوبة الحفاظ على نوم هادئ ليلاً تفكير كثير من الناس. ولكن هل هناك ما يمكن فعله لمواجهة موجة الحر. هذه بعض النصائح، نصائح للنوم خلال موجات الحر الشديد

١- لا للقبولة قد يجعلك الجو الحار تشعر بقليل من الكسل خلال النهار. ويرجع ذلك إلى أننا نستخدم طاقة أكثر في إبقاء حرارة أجسامنا الداخلية متوازنة.

ولكن إذا اضطرب نومك ليلاً، حاول تجنب القبولة في النهار. ولا شك أن النعاس شيء رائع إذا كانت الحرارة مرتفعة، لكن من الأفضل ادخار ذلك لوقت الليل.

٢- التوقيت

# كيتو وباليو: هل تزيد الحميات المعتمدة على الدهون من مخاطر الإصابة بأمراض القلب؟



بالسكر والنشويات البيضاء، كالدقيق الأبيض، تزداد مخاطر الإصابة بالسكري القلبية أكثر.

ويقول بيتر كليفتون، أستاذ التغذية بجامعة جنوب أستراليا المشارك في الدراسة، إن "أغلب النصائح الغذائية ببلدان كبريطانيا وأستراليا والولايات المتحدة تقر بالحدود الصحي على القلب عند استبدال الدهون المشبعة بغير المشبعة".

ويضيف، "للأسف حين بدأت الصناعات الغذائية إنتاج بدائل منخفضة الدهون في الوجبات الجاهزة والحلوى والزبادي وغيره، زادت نسبة السكر فيها، وهو ما لا يقلل على الأرجح من خطر الإصابة بأمراض القلب".

أشارت دراسة لانخفاض الوفاة بنسبة ١١ في المئة عند استبدال الدهون المشبعة بالدهون الأحادية غير المشبعة كزيت الزيتون

كما أن بعض أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي تشكل الدهون المشبعة تكون أقل ضرراً من غيرها، ومثال ذلك حمض الستريك الذي يكون زهاء نصف الدهون المشبعة في الشوكولاتة الداكنة، إذ لا يرفع الكوليسترول الدم. (لكن الحمض الدهني المشبع الآخر، وهو حمض البالتيك، يرفع الكوليسترول، وبالتالي يُنصح بالاعتدال حتى في تناول الشوكولاتة الداكنة).

كذلك يختلف الأمر فيما يتعلق بمنتجات الحليب، ففي الجبن والزبادي ربما يقلل الكالسيوم (وهو أحد الأملاح المعدنية التي قد تسهم في جعل ضغط الدم طبيعياً) آخر تلك الأغذية في رفع الكوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة، عن الأخر الذي يحدثه لحم الخنزير المملح مثلاً. وربما يفسر ذلك ما لوحظ من عدم ارتباط تناول منتجات الحليب (ومنها الكامل الدسم) بأمراض الشريان التاجي.

تقول غارتون، "معنا جميعاً عن معمرين تجاوزوا المئة وكانوا يكترون من تناول الزبد والقشدة وغيرها. لكن بالنسبة لعظم الأشخاص، من الأفضل الإكثار من تناول الخضروات والفاكهة والحبوب المتكاملة ومصادر الدهون غير المشبعة كالجوز والأسماك الدهنية".

وتوضح غارتون بالنظر لكامل ما يتناولوه من طعام وشراب، والإكثار من المفيد منه، بدلاً من التركيز على عناصر بعينها.

استبدال الدهون لكن الدهون المشبعة ليست دائماً المسؤولة عن تدهور الصحة، فهي مجرد عنصر واحد من عناصر غذائية عديدة تؤثر في الإصابة بأمراض القلب، وتربط كافة تلك العناصر فيما بينها.

وحتى حين نستغني عن الدهون المشبعة فإننا قد نستبدلها بأشياء أخرى ليست أقل ضرراً.

ملقعة واحدة كبيرة من الزبد بها سبعة غرامات من الدهون المشبعة - والاستعاضة عنها بالسكر أو الدقيق ربما أكثر ضرراً تقول غارتون، "شككت بعض الدراسات في وجود صلة مباشرة بين الدهون المشبعة وأمراض القلب، لكنها لم تتطرق غالباً لما استعاض به عن تلك الدهون، وهو ما لا يجب إغفاله".

واستندت بعض المنظمات الدولية إلى أدلة علمية للتوصية بخفض الدهون المشبعة واستبدالها بدهون غير مشبعة، فقد أشارت دراسة إلى أن استبدال خمسة في المئة من السعرات المأخوذة من الدهون المشبعة بنسب النشبة من الدهون غير المشبعة المتعددة (الموجودة في أسماك السلمون وزيت عباد الشمس والجوز والبذور) أو من الدهون غير المشبعة الأحادية (كزيت الزيتون وزيت بذب اللفت) قلل احتمالات الوفاة لأي سن بنسبة ١٩ في المئة و١١ في المئة بالتتابع.

ووجد أن البدائل "الصحية" للدهون المشبعة في الجاتين قللت الإصابة بالسكري القلبية، كما قللت الإصابة باستبدال الدهون المشبعة بالكربوهيدرات. لكن حين تُستبدل الدهون المشبعة

يوميما (وهو ما يستنفذه الفرد بالتنام شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد).

أما الرابطة الأمريكية للقلب فتذهب لأبعد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو ستة في المئة فقط.

ويختار الناس مع اختلاف الآراء وتضارب الأخبار، فما القول الفصل في أمر الدهون المشبعة؟

تعرب لين غارتون، خبيرة تغذية بهيئة "هارت يو كيه" البريطانية للقلب المعنية بالكوليسترول، عن قلقها من تشجيع الناس حالياً على تناول الدهون المشبعة، وتقول إن الفرد يتناول فعلاً ما يزيد عن حاجته من الدهون المشبعة، فالشخص في بريطانيا يحصل في المتوسط على ١٢,٥ في المئة من سعراته الحرارية من الدهون المشبعة، رغم التزامه بالحد الموصى به من ١١ في المئة من الأمريكي فيتناول ١١ في المئة في المتوسط من سعراته من الدهون المشبعة، والأسترالي ١٢ في المئة.

تحوي شريحتان من البييتزا ١٠ غرامات من الدهن المشبع، أي نصف الموصى به للنساء ويملك الموصى به للرجال وتقول غارتون، "نسهم عوامل عدة في رفع مستوى الكوليسترول في الدم، وليس أقلها الإفراط في تناول الدهون المشبعة، وهو ما أكدته الدراسات منذ الخمسينيات".

وتضيف غارتون أنه قد يكون من الأفضل للبيض تناول أقل حتى من الموصى به من الدهون المشبعة، وخاصة من تناول لديه عوامل أخرى تعرضه للإصابة بأمراض القلب.

## ❖ وكالات

تقدم الكثير من البلدان، ومنها المملكة المتحدة، منذ عقود نصائح طبية رسمية يخفض ما يتناوله الفرد من دهون مشبعة، لكن يتجاهل كثيرون تلك النصائح، معتقدين أن الدهون المشبعة لن تكون ضارة مهما تناولوا منها.

وتوجد الدهون المشبعة بكميات كبيرة في اللحوم ومنتجات الحليب كامل الدسم والخبز والبسكويت وزيت النخيل وزيت جوز الهند.

وإذا كنت ممن يتبعون إحدى الحميات الغذائية الشائعة الآن المعتمدة على تقليل الكربوهيدرات - كحمية "كيتو" أو "باليو" - فلا بد أنك تتناول من الدهون المشبعة أكثر من الحد الموصى به رسمياً.

وينطبق نفس الأمر على من يسير مع موجة انتشار في الأونة الأخيرة من إضافة بعض الزبد أو السمن إلى القهوة صباحاً، إذ يسهل تجاوز حد الـ ٢٠ غراماً للنساء والـ ٣٠ غراماً للرجال الموصى به في بريطانيا.

ويتفق أغلب العلماء على أن الإفراط في الدهون المشبعة يرفع مستويات الكوليسترول في الدم، وهو ما قد يؤدي لضعف الشرايين واحتمال الإصابة بالسكري القلبية أو الدماغي. لكن عدداً من العلماء يقولون إن المشكلة في أمراض القلب ليس سببها الدهون المشبعة، وإنما السبب في ذلك هو الالتهاب المزمن.

وتنصح الجهات الصحية بأغلب البلدان السكان بتقليل الدهون، وخصوصاً المشبعة، ومنها نصائح بريطانية توصي بالأقل يتلقى الجسم أكثر من ٣٥ في المئة مما يحتاجه من طاقة (سعرات) من الدهون، وحوالي ٥٠ في المئة من الكربوهيدرات، دون أن يعتبر هذا إفراطاً في الكربوهيدرات.

أصيب بالشلل وعاد للعمل بعد ثلاثة أشهر ليصبح من أصحاب الملايين ستة تحديات تندر بفناء البشرية في المستقبل البعيد

يحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملقعة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يومي للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما توصي الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراماً للنساء و٣٠ غراماً للرجال

# هل تسبب شبكات هواتف الجيل الخامس أضراراً صحية؟

هي الصواري الهوائية التي تنقل وتستقبل الإشارات من وإلى الهاتف.

وفي ظل وجود الكثير من النواقل، يمكن لكل منها العمل بمستويات من الطاقة أقل من تلك التي كانت لازمة في تقنية الجيل الرابع، مما يعني انخفاض مستوى التعرض للإشعاع الناتج عن صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس.

وقياساً على تعليمات الحكومة البريطانية حول المحطات القاعدية للهواتف المحمولة، فإن حقول تردد موجات الراديو في الأماكن التي يستطيع العامة الوصول إليها لا ترقى للمعايير.

ماذا عن مخاطر الحرارة؟

جزء من طيف الجيل الخامس الذي تسمح به الإرشادات الدولية يقع ضمن نطاق موجات الميكروويف (الدقيقة) والتي تبعث الحرارة فيما تمر به من أشياء.

على أن أثار ارتفاع مستويات الحرارة في شبكات الجيل الخامس (وما سبقه من تقنيات هواتف) ليست ضارة، بحسب البروفيسور روني كروفيت استشاري اللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات غير المؤينة.

ويقول كروفيت، "أعلى مستوى تردد لموجات الراديو يمكن التعرض له من الجيل الخامس تم رسده وكان صغيراً جداً بحيث لم يُسجل ارتفاع في درجة الحرارة حتى الآن".

حدود التعرض يقول غرايمز، "من الأمور المثقمة خوف الناس من الإصابة بالسرطان، لكن من الأهمية بمكان توضيح أن موجات الراديو أقل أثاراً حتى من الضوء الذي نبأه يوماً".

ويضيف، "لا يوجد دليل كاف على أن شبكات الهاتف أو الشبكات اللاسلكية كانت سبباً في مشكلات صحية".

هل ينبغي القلق من صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس؟ تتطلب تقنية الجيل الخامس المزيد من المحطات القاعدية الجديدة - هذه

الذي يختبره البشر جراء استخدام الهوائيات الخلوية"، حتى بالنسبة لتسخدمي الهوائيات بشكل مكثف.

وتقول فرانك دي فوخت، استشاري الاستخدام الآمن للهواتف المحمولة، "رغم ما توحيه بعض الأبحاث من زيادة احتمالية مخاطر الإصابة بالسرطان جراء الاستخدام المكثف للهواتف المحمولة، فإن الدليل على وجود علاقة سببية بينهما ليس مقنعاً بما يكفي لاتخاذ تدابير وقائية".

ومع ذلك، كتبت مجموعة من العلماء والأطباء إلى الاتحاد الأوروبي للمطالبة بوقف نشر شبكات هواتف الجيل الخامس.

موجات الراديو غير مؤينة إن نطاق موجات الراديو - المستخدم في شبكات الهاتف المحمولة - غير مؤين، "مما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتفتيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف في الخلايا". بحسب ديفيد ويربرت غرايمز، الباحث في علاج السرطان.

لكن التعرض بكنافة لطيف الكهرومغناطيسي أعلى من المستوى الناتج عن الترددات المستخدمة في الهواتف المحمولة، يؤثر بوضوح مخاوف الإصابة بأخطار صحية. وتدخل أشعة الشمس فوق البنفسجية ضمن هذه الفئة الضارة، ويمكن أن تسبب سرطاناً في الجلد.

وحمية إرشادات حازمة بخصوص التعرض لمستويات أعلى من إشعاعات الطاقة، كاشعة اكس الطبية وأشعة غاما، والتي قد تورث أثاراً مدمرة لجسم الإنسان.

يقول غرايمز، "من الأمور المثقمة خوف الناس من الإصابة بالسرطان، لكن من الأهمية بمكان توضيح أن موجات الراديو أقل أثاراً حتى من الضوء الذي نبأه يوماً".

ويضيف، "لا يوجد دليل كاف على أن شبكات الهاتف أو الشبكات اللاسلكية كانت سبباً في مشكلات صحية".

## ❖ وكالات

بدأ تشغيل شبكات هواتف الجيل الخامس في بعض مدن المملكة المتحدة، وبدأ معه طرح أسئلة عما إذا كانت هذه التقنية الجديدة تشكل مخاطر على الصحة.

وتتوفر التقنية بالفعل في بعض الدول الأخرى، مثل كوريا الجنوبية وإسبانيا وسويسرا وأجزاء من الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر. وتستمد التقنية إلى أماكن أخرى في غضون العامين المقبلين.

فما هي المخاوف، وهل من دليل يعزز تلك المخاوف؟

ما الذي تعرفه عن شبكة اتصالات الجيل الخامس التي بدأت بريطانيا باستخدامها؟

ماذا يعرف بـ 5G؟

ما المختلف في الجيل الخامس؟ على غرار التقنيات الخلوية السابقة، تعتمد شبكات الجيل الخامس على إشارات محمولة على موجات راديو - جزء من الطيف الكهرومغناطيسي - منتقلة ما بين مستقبل الإشارة الهوائي أو الصاري الهوائي، وهاتفك.

إنساناً محاطون بالإشعاع الكهرومغناطيسي طوال الوقت - من إشارات الراديو والتلفزيون، فضلاً عن كافة المنتجات التقنية، بما فيها الهواتف المحمولة، ومن موارد طبيعية كاشعة الشمس.

وتستخدم شبكات الجيل الخامس موجات ذات تردد أعلى مما تستخدمه شبكات الهاتف السابقة، بما يساعد مزيداً من الأجهزة في الدخول إلى الإنترنت في نفس التوقيت وبسرعة أعلى.

وتقطع هذه الموجات مسافات أقصر في الأماكن الحضرية، ومن ثم فإن شبكات الجيل الخامس تتطلب المزيد من الصواري الهوائية الناقلة أكثر مما كانت تتطلب التقنيات السابقة، منبئة على مستوى أقرب إلى سطح الأرض.

تمتلك كوريا الجنوبية الآن في كل أنحاء البلاد شبكة هواتف الجيل الخامس

# تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

## ❖ وكالات

يتمن الشخص انتظارا لمدة ٩٠ دقيقة إضافية؟ لكن إضافة اختيار ثالث يجعل المفاضلة أسهل بوضاهاها بالخيار الضعيف للرحلة (ج) بما يرجح كفة الاختيار.

ولوحظ أن تلك الأنماط السلوكية مقترنة بالعديد من السلع المختلفة، بدءاً من الخمر مروراً بأجهزة التلفزيون ووصولاً إلى السيارات والمنازل. فوجود خيار ثالث غير جذاب يستميل المرء أكثر لأحد الخيارين الأصليين.

ويصف دان آرييلي في كتابه "خيار متوقع" كيف تستخدم جريدة الإيكونوميست تلك الحيلة لتشجيع القراء على اختيار اشتراك أعلى، عن طريق عرض اشتراك رقمي مقابل ٥٩ دولاراً، أو اشتراك النسخة المطبوعة مقابل ١٢٥ دولاراً، أو اشتراك للنسختين المطبوعة والرقمية معاً مقابل نفس السعر أي ١٢٥ دولاراً.

ويبدو واضحاً أن خيار الاشتراك المطبوع ليس إلا تشبيهاً عن الخيار الحقيقي. لكن آرييلي وجد أن مجرد وجود هذا الخيار حفز كثيراً إقبال القراء على الاشتراك المزدوج (بدلاً من الاكتفاء بالاشتراك الرقمي). وحتى لم يكن هناك سوى خيارين أقبل القراء بنسبة ٥٢ في المئة على الاشتراك الرقمي فقط، وهو الأرخس كثيراً.

كذلك يلجأ التجار لتلك الحيلة في بيع المنتجات باهظة السعر، فقد ونقت دراسة أجرتها مؤخرًا جامعة "بريتيش كولومبيا" تأثير "عامل التشبث" على سوق بيع الماس، ووجدت أن طرح منتجات أدنى قليلاً وبنفس السعر قد يزيد الأرباح التي تحققها منافذ البيع بنسبة تزيد عن ٢٠ في المئة.

ويختلف الأشخاص في مدى تأثرهم بتلك الحيلة، إذ يتوقف ذلك على طريقة تفكير الشخص. وتشير الاستطلاعات إلى أن بعض الأشخاص أكثر ميلاً لتصديق حدسهم الداخلي، بينما البعض الآخر أكثر تحليلاً للأمور (والنوع الأول أكثر تأخرًا بحيلة التشبث).

تؤثر حيلة التشبث في اختيار شخص للمواعدة بمقارنته بالخيارات الطروحة

كما تلعب الهرمونات دوراً في ذلك الأمر، فزيادة هرمون التستوستيرون يجعل الأشخاص أكثر اندفاعاً، وبالتالي تنطلي عليهم الحيلة أكثر. ونظراً لأن هرمون التستوستيرون هو هرمون الذكورة، فربما يجب مراجعة القول المأثور إن الرجال أكثر تعقلاً من النساء؛ كما قد يتأثر الجموع كما يتأثر الفرد بحيلة التشبث.

كما بحث العلماء تأثير حيلة التشبث في ظروف مختلفة، ووجد آرييلي أنها قد تنطبق أيضاً على المواعدة، إذ يقول إننا قد نعجب بشخص أكثر إذا كان موجوداً إلى جانب خيار آخر يشبهه لكن أقل جذباً.

كذلك قد تؤثر تلك الحيلة على التصويت في الانتخابات، وفي التوظيف، فعند المفاضلة بين مرشحين متقاربين أحدهما يوفق الأخر قليلاً تزداد فرص المرشح الأقوى بصورة كبيرة رغم أن الفارق بينهما ليس ضخماً.

وقد بدأ علماء بريطانيون في بحث الاستعانة بتلك الاستراتيجية لتشجيع الأشخاص على اتباع سلوك صحي. فقد درسي كورسيتان فون واغتر، باحث بالعلوم السلوكية والصحة بجامعة يونيفرستي كوليدج لندن، استعداد الأشخاص للخضوع لفحص الكشف عن الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وهو فحص هام رغم ما يسببه من ألم. ووجد الباحث أنه لو خُبر المريض بين تحديد موعد للفحص من عدمه قد يختار عدم الفحص بمستشفى بعيد وانتظار أطول - وهو الخيار المصطنع - بزيادة إقبال المرضى على الفحص.

وفي المجال الطبي تتبدى أهمية تلك الحيلة في أنها قد تنقذ أرواح البشر. لكن يمكننا جميعاً الاستفادة بها في زيادة قدراتنا على الإقناع على المستوى الشخصي والمهني، مثل اختيار خطط السفر مع الأصدقاء وخلافه.

وفي الختام، يتعين عليك التروي حين تُقبل على شراء سماعه هاتف أو اختيار بيدل للتقاعد. ويتعين عليك أن تسأل نفسك إن كان اختيارك هو ما تحتاجه فعلاً، وإن كان هو ما رغبت فيه منذ البداية أم انطقت عليك حيلة وجود بديل ثالث لم يكن في الحسبان. كن كقناص متمرس لا يعدل عن سيده مهما بدا من الطير يميناً ويساراً وتشبثت النظر عن الهدف الأصلي!

## ❖ وكالات

حين تشتري كوباً من القهوة ربما تلاحظ أن سعر الحجم المتوسط والكبير - يقتررب كثيراً من سعر الحجم الكبير، وبالتالي قد تتخذه بتلك الحيلة وتقرر شراء الحجم الكبير، وتدفع ما لا أكثر!

والسبب في هذا هو ما يعرف بـ "تأثير الشُرْك" أو "تأثير سعر الإغراء"، المقصود به طرح خيار إضاعٍ أقل جذباً بقصد دفع الشخص نحو إنفاق أكثر مما كان يخطط له في البداية - والخيار الخادع هنا هو الكوب المتوسط من القهوة الأعلى نسبياً.

تقول ليندا تشانغ، خبيرة نفسية بجامعة هارفارد، "طرح الخيارات بطريقة معينة يمكن أن يوجه الأشخاص نحو مولات أعلى ممناً".

في البداية، جرى بحث "تأثير الشُرْك" كاستراتيجية تسويقية للتأثير على المستهلك، ولاحقاً أظهرت بحوث أخرى أن نفس الاستراتيجية قد تنسحب على مجالات أخرى كالتوظيف والرعاية الصحية والسياسة.

ويمكن لمن يعي تلك الاستراتيجية أن يقي نفسه من الوقوع تحت تأثيرها، بل ويستفيد بها في إقناع الآخرين.

هل تتأثر حالتك المزاجية بأطوار القمر المختلفة؟

لماذا كان أجدادنا يفتبون رؤوسهم؟

يستخدم خبراء التسويق ما يعرف بـ "تأثير الشُرْك" لتوجيه المستهلك لشراء منتج أعلى لا يختلف كثيراً عن البديل الأرخص

كانت أول مرة توفق فيها استراتيجية "تأثير الشُرْك" في الثمانينيات من القرن الماضي، مع لوجو الجبيرة للكثير من الجيل المؤثرة على الإرداك. وأفضل طريقة لفهم هذه الاستراتيجية هي النظر إلى مثال عملي.

تخيل أنك تختار رحلة طيران من الخيارات الثلاثة التالية:

الرحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولاراً مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٤٣٥ دولاراً مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

وجد الباحثون أن أغلب الناس سيختارون الرحلة (أ) باعتبارها أرخص من الرحلة (ج) - رغم أنها أطول بكثير من الرحلة (ب).

والآن لننظر لطرح آخر لنفس المثال، رحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولاراً مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٣٣٠ دولاراً مع فترة توقف لمدة ١٩٥ دقيقة

في هذه الحالة سيفضل أغلب الناس الرحلة (ب).

ويبدو هذا الأمر غير منطقي، إذ لا ينبغي أن تكون الرحلة (ب) الآن أكثر جذباً عن المثال الأول، لأن وقت الانتظار والسعر لم يتغيرا؛ لكن تغيير الرحلة (ج) - بإطالة فترة توقفها - أثر على حكم الشخص على الخيارات الأخرى فجعله مستعداً لتحمل انتظار أطول من أجل سعر أرخص.

وفي الجاتين تم طرح خيار الرحلة (ج) كعامل تشبث أو طعم، بحيث يبدو شبيهاً بأحد الخيارين الآخرين ("الخيار المستهدف") ولكن أقل جذباً، بحيث يعيل الشخص أكثر للهدف بمفاضلته بخيار آخر. يقول باحثون إن حيلة التشبث تنسحب على شتى المياعات، من رحلات الطيران إلى المشروبات الغازية

ووجدت التجارب التي فحصت خيارات من هذا القبيل أن الاستعانة بعامل تشبث جيد، كالطروح في المثال، قد يؤدي لتحويل الرأي عن أحد الخيارين للأخر بنحو ٤٠ في المئة - وهو ما يفترض سهولة التأثير على قرار الشخص بتغيير طريقة الطرح.

والأهم، كما يظهر في السيناريو الأول، هو أن إضافة خيار ضعيف قد يجعل المستهلك أكثر استعداداً للدفع المزيد من المال، وهو ما يعلى اهتمام خبراء التسويق بتلك الاستراتيجية.

ولا يزال علماء النفس يبحثون السبب في ذلك، ويقولون إن المقارنة بالخيار الأضعف ربما تسهل على الشخص الاختيار، فالمفاضلة بين الخيار (أ) و(ب) صعبة من حيث التكلفة والانتظار، فيكم

# فوائد الشوفان في الرجيم الغذائي

## ❖ وكالات

الشوفان، نوع من رقائق الحبوب ذو فوائد في الرجيم، وهو يحظى بإشادة في صفوف اختصاصيي التغذية لقيمته الغذائية، كما أن الشوفان يوصف للأفراد الذين يحاولون خسارة الوزن أثناء الرجيم، وبعده، إذ هو يتحكم في مستويات الجوع، بسبب ارتفاع محتواه من الماء والألياف القابلة للذوبان، الشوفان يتحكم في مستويات الجوع

يتوافر الشوفان في مجموعة مُنوعة من الأشكال، بناءً على كيفية معالجته، وهو عموماً غنيٌ بالألياف القابلة للذوبان وغير القابلة للذوبان منها، والصفور والثيامين والفسفور والزنك.

وفي الأتي، تعدد اختصاصية التغذية والتغذية الرياضية عبيرييضون أنواع الشوفان بالترتيب، من الأقل معالجة إلى الأكثر منها، علماً أنه على الرغم من تشابه المحتوى الغذائي نسبياً بين القطع الكبيرة من الشوفان والناعمة منه، فإن أثار أنواع الشوفان المختلفة في نسبة السكر في الدم بالمقابل، ليست كذلك. وفي هذا الإطار، يستغرق تناول الشوفان الأقل معالجة، مثل، حبوب الشوفان أو القطع الكبيرة منه وقتاً أطول في الهضم، مقارنةً بالشوفان الملوّف أو الناعم، مع تأثير أقل في مؤشر نسبة السكر في الدم، مقارنةً بالشوفان الملوّف أو الناعم.

## ❖ وكالات

تُحفظ الشوفان بغية إزالة الأجزاء غير الصالحة للأكل منه، وتترك الحبوب التي تحتوي على الجنين والسويداء والنخالة. • نخالة الشوفان، تحتوي نخالة الشوفان على معظم الألياف، وتتناول على هيئة حبوب أو تُضاف إلى الوصفات لتعزيز محتوى الألياف فيها. • حبوب الشوفان الكبيرة - Steel Cut (أو الأيرلندية)، تُقطع إلى قطعتين أو ثلاث منها أكثر صفراً، باستخدام شفرة من الفولاذ. كلما كبر حجم قطع الشوفان، طال وقت طهيها.

• الشوفان الإسكتلندي، حبوب الشوفان الطحونة، التي تُشكل ما يشبه العصيدة عند الطهي. • الشوفان الملوّف (أو قديم الطراز)، حبوب الشوفان المطبوخة على البخار، التي تُلف بعد ذلك، وتُجفّف لإزالة الرطوبة منها، بحيث تكون صالحة للتخزين.

• الشوفان السريع (أو الضروي)، حبوب الشوفان المطبوخة على البخار لوقت أطول، ومُقطعة إلى قطع رقيقة تتمسّ الماء بسهولة، بغية تسريع عملية الطهي. إشارة إلى أنّ العديد من صنوف الشوفان القويّة التجارية مُحلّاة أو مُنكّهة، لذا يجب التأكد من كون المنتج خالياً من السكر.

## تحديات عديدة بانتظار أبو طعيمة مع الحسين إربد

### وكالات

يخوض أمجد أبو طعيمة، المدير الفني الجديد للحسين إربد، مهمة مليئة بالتحديات، حيث سيقتود الفريق في الموسم المقبل. وسيكون أبو طعيمة تحت الأنظار في هذه المهمة، بعدما قامت اللجنة المؤقتة لنادي الحسين إربد، بتذليل كافة الصعاب أمامه، ومد الفريق بكل عوامل النجاح. أملاً في صعود منصة التتويج وإسعاد أنصاره بعد سنوات طويلة من التخبط والتراجع.

ويستعرض موقع كوورر في هذا التقرير، التحديات والطموحات التي تنتظر أبو طعيمة في رحلته التدريبية الجديدة.

### مهمة جديدة

لم يسبق لأمجد أبو طعيمة، أن عمل مديراً فنياً للفرق المحلية، إلا عندما قاد الجزيرة قبل موسمين. وتعتبر مهمته مع الحسين إربد، الأولى بعيداً عن ناديه الأم الجزيرة.

ويأمل أبو طعيمة، في استثمار هذه الفرصة من خلال وضع بصمة جديدة في مسيرته التدريبية.

وحظي أبو طعيمة بثقة كبيرة من أسرة نادي الحسين إربد التي لم تتردد في طلب التعاقد معه لمدة ثلاثة مواسم متتالية، قبل أن يتم الاتفاق على أن تكون مدة العقد لثلاث سنوات مع خيار التمديد بناء على طلب المدرب.

ويوفق أبو طعيمة أن نجاحه في هذه المهمة، يعني ارتفاع أسهمه على الصعيد التدريبي، وبالتالي فإنه سيجتهد في سبيل استثمار هذه الفرصة.

### أدوات النجاح

وفر نادي الحسين إربد لأمجد أبو طعيمة، كل عوامل النجاح في سبيل أن يكون الموسم المقبل، موسم حصاد لفريق كرة القدم بعد غياب طويل عن منصات التتويج.

ولم يسبق للحسين إربد على امتداد مسيرته الضفر بأهم بطولتين محليتين وهما الدوري وكأس الأدرن، حيث انحصرت إنجازاته في تحقيق بطولة الدرر ثلاث مرات وبطولة كأس السوبر مرة واحدة.

ويطمح الحسين إربد بقيادة أبو طعيمة لإحراز لقب الدوري أو كأس الأدرن وربما كلاهما معاً، لتعزيز رصيده من الإنجازات وإسعاد جماهيره، وتمثيل الكرة الأردنية خارجياً.

وأبرم نادي الحسين إربد صفقات مدوية عندما استطاع استقطاب أفضل اللاعبين، وهو ما سيوسع من حجم المسؤولية الملقاة على عاتق أبو طعيمة، حيث سيدرج نفسه مطالباً من قبل جماهير النادي بصعود منصات التتويج.

### فريق الأحلام

تنتظر جماهير نادي الحسين إربد لفريقها بعد التعاقدات المهمة التي أنجزها مؤخراً، بأنه فريق الأحلام الذي سيقحق لها كل ما تصبو إليه.

وتمني جماهير الحسين إربد النفس، بأن يقدم فريقها كرة قدم ممتعة مقرونة بالنتائج المميزه التي تكفل له صعود منصة التتويج.

ما سبق، سيضاعف كذلك من مسؤولية أبو طعيمة في هذه المهمة التدريبية التي قد تكون الأهم بمسيرته، حيث سيضع عصارة خبرته التدريبية والفنية في سبيل تحقيق كل ما يدور بخلد جماهير نادي الحسين إربد.

## الظروف الجوية تؤجل تدريبات منتخبات وطنية وأندية

### وكالات

تسببت الحالة الجوية التي تشهدها المملكة، بتأجيل تدريبات منتخبات وطنية لكرة القدم، وأندية في مصاف المحترفين.

وقرر مسؤولو منتخب، الأولمبي والشباب، تأجيل التدريبات التي كانت مقررة اليوم، بسبب الأمطار الغزيرة والأجواء الباردة السائدة حالياً.

كما قررت أندية في مصاف المحترفين مثل الحسين إربد، تأجيل التدريبات المقررة اليوم، على أن يجري تعويضها لاحقاً.

وقال المدير الفني لفريق الحسين، أمجد أبو طعيمة، إن قرار تأجيل تدريب اليوم جاء بسبب صعوبة التحاق جميع اللاعبين بالتدريب في الوقت المحدد.

وأضاف، في حديثه لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، فريق الحسين إربد يضم نخبة من اللاعبين القاطنين في العاصمة عمان، ومختلف المحافظات، ما جعل من الصعوبة وصولهم إلى ملعب التدريب في إربد بسبب حالة الطرق والأمطار والبرد، وبالتالي إعلان تأجيل التمرين، لافتاً إلى تعويض التدريب إلى يوم الجمعة.

## الرياحي يكشف حقيقة تمرده ضد القادسية



### وكالات

كشف المحترف الأردني أحمد الرياحي، حقيقة أنباء تمرده ضد نادي القادسية، في ظل غيابها عن المشاركة في المباريات الأخيرة والتدريبات. ويتعقب الرياحي عن تدريبات القادسية، وهو ما فسره البعض بأن اللاعب يتمرد ويريد الرحيل، لاسيما مع وصول عدة عروض له من داخل الكويت وخارجها.

وأكد الرياحي عبر حسابه في "تويتر"، أنه يتعاضد من وعكة صحية ألمت به، ويعد التماثل للشفاء سيعدو لتدريبات الفريق.

ولم يشارك الرياحي مع القادسية هذا الموسم في التشكيلة الأساسية في العديد من المباريات، إذ يفضل المدرب الجزائري خير الدين مضيوي، اللعب بالمحترف الجامايكي روماريو، إلى جانب عبد الرشيد ويدير المطوع في خط الهجوم.

وكان نادي العين السعودي، قد تقدم بكتاب رسمي لاستعارة الرياحي، في فترة الانتقالات الشتوية الجارية حالياً، لكن نادي القادسية، رفض العرض بسبب تواضع القيمة المالية.

ويستعد القادسية لمواجهة قوية أمام السالمية في دور الـ ١٦ لكأس ولي العهد، غدا الجمعة. يذكر أن القادسية يحتل حالياً المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الممتاز، برصيد ١٩ نقطة وهو نفس رصيد الكويت من النقاط، وخلف كاظمة المتصدر بنقطة واحدة.

## بالصور.. الجزائر تودّع أمم أفريقيا بالخسارة من كوت ديفوار



### وكالات

وراعغ رامي بن سبعيني، ثم سد كوت ديفوار صدها مبولجي.

وفي الدقيقة ٥٩، حصل يوسف بلابلي على ركلة جزاء، إثر تعرضه للعرقلة داخل رحمة بسرعة ومررها لإسماعيل بن ناصر، الذي أطلق تسديدة قوية ارتطمت بالقائم.

وتسديدة ابن ناصر حركت الحوصون الإيفوارية، التي تقدمت إلى الأمام، ونجحت في الوصول إلى شباك مبولجي في الدقيقة ٢٣، حيث قام بيبي بعمل فردي مميز على الجناح، قبل أن يقدم كرة ذهبية لزميله فرانك كيسي الذي لم يتوان في إسكان الكرة للشباك.

وبينما كان الجميع في انتظار ردة فعل المحاربين، نجح المنتخب الإيفوارية في إضافة الهدف الثاني، عند الدقيقة ٣٩، عبر إبراهيم سنجاري، برأسية قوية، إثر مخالفة من وسط الملعب.

والشوط الثاني، دخله المنتخب الجزائري منهارة، مما أفسح المجال أمام لاعبي كوت ديفوار للتقدم إلى الأمام، وهز شباك مبولجي في مناسبة ثالثة عند الدقيقة ٥٤، عبر بيبي، الذي تلقى تمريرة صافرة النهاية.

### وكالات

تعرض المنتخب الجزائري لهزيمة قاسية، على يد منتخب كوت ديفوار، بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، اليوم الخميس، في الجولة الثالثة الختامية من دور المجموعات لكأس أمم أفريقيا.

ثلاثية المنتخب الإيفوارية وقع عليها فرانك كيسي في الدقيقة (٢٣)، وإبراهيم سنجاري (٣٩)، ونيكولاس بيبي (٥٤)، فيما سجل سفيان دبكة هدف المحاربين في الدقيقة ٧٤.

وأهى المنتخب الجزائري المسابقة في المركز الأخير بالمجموعة الخامسة، وتصدر المنتخب الإيفوارية المجموعة، برصيد ٧ نقاط.

دخل المنتخب الجزائري المباراة مهاجماً، وكاد أن يفتتح باب التسجيل في الدقيقة ١٣، حيث نفذ رياض محرز مخالفة من وسط الملعب، قبل أن تصل الكرة إلى سعيد بن رحمة الذي انفراد بالحارس، لكن المدافع ديلي كان أسرع منه وحول الكرة إلى الركنية. رد فعل العاجيين جاء بعد مرور ٥ دقائق فقط، حيث توغل بيبي من الجناح،

## اتحاد كرة القدم ونظيره الفلسطيني ينظمان بطولة مشتركة أدار المقبل

### وكالات

تحت رعاية جلاله الملك عبدالله الثاني ورئيس دولة فلسطين محمود عباس تنطلق، في أدار المقبل بطولة القدس والكرامة لكرة القدم، التي ستقام في عدة مدن فلسطينية، بتنظيم مشترك بين الاتحادين الأردني والفلسطيني لكرة القدم.

وقال الموقع الرسمي لاتحاد الكرة في بيان إن سمو الأمير علي بن الحسين، رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم، وضع في اجتماعه الشهر الماضي مع رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب، التفاصيل الرئيسية لإقامة البطولة بنسختها الأولى خلال الفترة من (١٩) إلى (٢٩) آذار القادم، مؤكداً سموه على رسالة البطولة والتي تجسد الدعم الأردني لفلسطين في جميع المحافل الدولية، والمساهمة في تجاوز التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني خلال ممارسة الرياضة على أرضه.

وعقدت الأمين العام للاتحاد الأردني سمر نصار، سلسلة اجتماعات مع نظيره الفلسطيني فراس أبو هلال، بحضور عدد من مدراء الكوادر التنظيمية المشتركة للبطولة، لضمان إنجاح البطولة. وستشهد المسابقة مشاركة ثلاثة أندية أردنية، هي الرمثا بطل دوري المحترفين للموسم السابق ٢٠٢١، ووصيفه الوحدات، إلى جانب الفيصل بطل كأس الأردن، في حين يشارك من فلسطين نادي شباب الخليل بطل الموسم السابق في المحافظات الشمالية، وشباب رفح بطل الدوري في المحافظات الجنوبية، وجبل المبكر وصيف دوري المحترفين للموسم الحالي.

وتسحب قرعة البطولة في العاشر من الشهر المقبل، وستقام مبارياتها على ملاعب هوارى بو مدين، وفيصل الحسيني، والجامعة العربية الأميركية، ويديرها طواقم تحكيمية من الأردن وفلسطين.

## كورونا تؤجل تدريبات الفيصلي

### وكالات

أعلن النادي الفيصلي، تأجيل تدريبات فريق الكرة بسبب ظهور حالات إصابة بفيروس كورونا في صفوف الفريق، وبالتالي إخضاع جميع اللاعبين والإداريين والمدربين لفحوصات إضافية.

وقال الموقع الرسمي للنادي الفيصلي: (امتثالاً لأوامر الدفاع قررت الهيئة الإدارية المؤقتة لنادي تعليق تمارين الفريق بسبب إصابة لاعبينا سيف الشباشبة والمدير الإداري ماهر طعمة بفيروس كورونا "كوفيد-١٩"، حيث سيتم إجراء مسحة كورونا للجهاز الفني والإداري والطبي واللاعبين يوم السبت المقبل قبل العودة لاستئناف التمارين).

## الفوز على السودان يبشر الفراغة بالتتويج

### وكالات

قطع منتخب مصر، تذكرة العبور لثمن نهائي بطولة أمم أفريقيا، بعد احتلال وصافة المجموعة الرابعة برصيد ٦ نقاط.

وهذا الفوز على غينيا بيساو والسودان، وخسر أمام نيجيريا في دور المجموعات بالبطولة القارية.

ويتصدر منتخب السودان، تيمية الحظ للفراغة في بطولات أمم أفريقيا، وتوجت مصر، باللقب القاري، ٧ مرات، منهم ٣ كان ضمن مشوارهم الفوز على السودان في مباريات البطولة.

وهازت مصر على السودان في نسخة ١٩٥٧، وتوجت باللقب في النهاية، ونفس الحال في نسخة ١٩٥٩ عندما هازت مصر ٢-١ على صقور الجديان. وفي نسخة ٢٠٠٨، هازت مصر بثلاثية دون رد على السودان، وشتت طريقها بنجاح نحو اللقب.

وفي نسخة ٢٠٢٢، هازت مصر ١-٠ على السودان، مما يبشر الفراغة بإمكانية التتويج القاري في النهاية.

وتقابلت مصر ٦ مرات ضد السودان في أمم أفريقيا، بواقع ٤ انتصارات للفراغة وتعادل وحيد وهزيمة وحيدة.

وهازت السودان على الفراغة في نسخة ١٩٧٠، وتوجت باللقب القاري. ولم يحدث أن توج منتخب مصر باللقب، بعد احتلاله المركز الثاني في مجموعته، سوى مرة وحيدة في نسخة ١٩٩٨. وفي نسخة ١٩٩٨، احتل الفراغة، المركز الثاني خلف المغرب برصيد ٦ نقاط، واستكمل مشواره بنجاح، حتى قهر جنوب أفريقيا في النهائي.

## بايرن ميونخ يدرس بيع ليفاندوفسكي



### وكالات

فجر تقرير صحفي ألماني، مفاجأة من العيار الثقيل، حول مستقبل البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ.

وبحسب صحيفة "بيلد" الألمانية، فإن عقد ليفاندوفسكي مع بايرن ميونخ ينتهي في يونيو/حزيران ٢٠٢٣، لكن النادي الألماني يفكر في بيع البولندي الصيف المقبل، إذا لم يجدد عقده.

وأضافت الصحيفة: "بايرن ميونخ لديه سياسة التجديد لعام واحد للاعبين فوق سن الثلاثين، ومع ذلك تدرس الإدارة استثناء ليفاندوفسكي من هذه السياسة". وتابع "بيلد": "بايرن ميونخ على استعداد لتجديد عقد ليفاندوفسكي لعام واحد بنفس الراتب، أو التجديد لعامين حال موافقته على خفض راتبه".

ويبلغ ليفاندوفسكي، المتوج مؤخرا بجائزة أفضل لاعب في العالم "ذا بيست"، من العمر ٣٣ عاماً، وحال قرر بايرن وضعه في السوق سي جذب اهتمام العديد من كبار أندية أوروبا.

وأشار التقرير، إلى أن إدارة بايرن ميونخ تأمل أن يتضح مستقبل البولندي قريباً، لأنه حال قرر الرحيل سيتوجب على النادي التعاقد مع مهاجم قوي بديلاً له، وتنتج الأنظار نحو النرويجي إيرلينج هالاند لاعب بوروسيا دورتموند. وتقدر قيمة ليفاندوفسكي في السوق حالياً بـ ٥٠ مليون يورو وفقاً لترانسمير ماركس، وهو رقم لن يكون عائقاً أمام الأندية التي ترغب في ضم النجم البولندي.

## ديمبلي في بيان ناري: لست غشاشاً ولن أنصاع للابتزاز

### وكالات

رد الفرنسي عثمان ديمبلي نجم برشلونة، على عرضه للبيع من قبل البرسا خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية، بسبب عدم التوصل لاتفاق بشأن تجديد تعاقد.

وقال ديمبلي عبر حسابه على "إنستجرام": "لم أتوقف عن قراءة أمور تخصني على مدار ٤ سنوات، الشائعات تتراكم منذ ٤ سنوات، وهناك أشخاص يكذبون بشكل مخجل من أجل الإحاق الضرر بي، ولكنني تجاهلت الأمر حتى الآن، هل كان ذلك خطأ؟ نعم.. وسأبدأ بالإجابة بدءاً من اليوم".

وأضاف: "أبلغ من العمر ٢٤ عاماً، ومثل أي شخص لدي عيوب ومررت بلحظات صعبة من الإصابات، وتأثرت بـ كورونا.. وبدون إجراء تدريبات طلب مني اللعب وكنت ملتزماً تماماً دون أي شكوى".

وتابع نجم برشلونة، "أعرف حظي جيداً لتكريت نفسي لأجمل وظيفة في العالم، رسالتي شافعة، أرضى أن يقوم أي شخص بإصطاء انطباع بعدم انخراطي في المشروع الرياضي".

وواصل: "أمنع أي شخص من نسب نوايا لي لم تكن لدي من قبل، وأمنع أي شخص من التحدث بالنيابة عني أو عن ممثلي الذي أثق به تماماً، ومع ذلك، وبموجب العقد، أنا ملتزم بشكل كامل وتحت تصرف فريقتي ومدربي".

واستكمل الفرنسي عثمان ديمبلي: "قدمت دائماً كل شيء من أجل زملائي ولجميع أفراد المجتمع، ولن يتغير هذا الأمر الآن، أنا لست بالرجل الغشاش، ولست أنا من أنصاع للابتزاز".

وأتم، "كما تعرفون، هناك مفاوضات، وتكررت وكيلي يتعامل مع الأمر فهذا مجاله، ووظيفتي هي لعب الكرة ببساطة ومشاركة لحظات السعادة مع زملائي، وفوق كل شيء، دعونا نركز على الأساسيات وهي الفوز".

بايدن: إعادة إدراج الحوثيين  
في قائمة الإرهاب قيد النظر

♦ واشنطن

قال الرئيس الأميركي جو بايدن، ليلة الخميس، إن وضع ميليشيات الحوثي على قوائم الإرهاب مجدداً هي مسألة قيد النظر. مشيراً في الوقت نفسه إلى صعوبة إنهاء الحرب في اليمن.

وأضاف بايدن خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض بمناسبة مرور عام على توليه الرئاسة في الولايات المتحدة: "ننظر في إعادة إدراج الحوثيين في قائمة الإرهاب".

وأكد بايدن أن "إنهاء الحرب في اليمن أمر صعب". ورفضت ميليشيات الحوثي من قائمة الإرهاب قبل عام تقريبا. ورحبت بعثة الإمارات العربية المتحدة لدى الولايات المتحدة الأميركية في واشنطن بتصريح بايدن بشأن إعادة ميليشيات الحوثي إلى قائمة الإرهاب، في تغريدة على حسابها في تويتر.

وقالت السفارة الإماراتية في واشنطن، في تغريدة ثانية على حسابها في تويتر، إن السفير يوسف العتيبة، بحث الأمر ذاته مع مستشار الأمن القومي الأميركي جاك سوليفان، خلال لقاء جمعها، الأربعاء، في البيت الأبيض.

وتأتي تصريحات الرئيس الأميركي بعد ثلاثة أيام من اعتداء ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران على منشآت مدنية في العاصمة الإماراتية أبوظبي، من بينها مطار أبوظبي الدولي.

وأعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك"، اندلاع حريق في محطة تحميل المنتجات المكررة بمنطقة مصفح في أبوظبي، نتيجة الاعتداء الذي أعلنت ميليشيات الحوثي مسؤوليتها عنه.

وأعربت أدنوك عن أسفها لوفاء 3 من العاملين من جراء الحادث، وإصابة 6 آخرين بإصابات طفيفة إلى متوسطة تلقوا العلاج اللازم.

## وزير الري المصري: هذا مصدر قلقنا في سد النهضة

♦ القاهرة

قال وزير الري والموارد المائية في مصر، محمد عبد العاطي، الخميس، لـ"سكاي نيوز عربية" إن عدم تبادل إثيوبيا لبيانات سد النهضة أمر مثير للقلق.

وأضاف عبد العاطي، خلال مقابلة أجرتها مع "سكاي نيوز عربية" خلال تواجده في الجناح المصري في أكسبو دبي 2020، "أننا تلقينا المستوى الأول الخاص بسد النهضة، لكن لم نحصل على المستوى الثاني من التصميمات".

وقال، "في الأول كانت هناك بعض الملاحظات والتعديلات المطلوبة لتحقيق الأمان في السد وتسوية المشكلات الموجودة فيه".

وتابع، "طلما لم نحصل على المستوى الثاني من التصميمات، سنعتبر أن التعديلات المطلوبة لم تحدث".

وذكر أن مصر عرضت أن تقوم بإجراء التعديلات على حسابها مثل الفتحات في السد.

وقال الوزير المصري إنه قد يكون هناك مشكلة في السد، ولا يمكن الجزم بأن المشكلة قد حلت أم لا على أرض الواقع.

وأضاف أنه من المفترض أن يكون تبادل بيانات بين الدولتين، أي مصر وإثيوبيا، بشأن السد، لكن لا يحدث حالياً، مشدداً على أهمية تبادل البيانات حتى تستطيع دول المصب أخذ احتياطات مبكرة، والتغلب على أي مشكلات قد تظهر.

وقال إن مصدر قلق مصر الحالي هو عدم الوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد بين الدول الثلاث، وهو ممكن أن يحدث خلال في إدارة مياه النهر.

وأوضح أنه يمكن أن ينتج عن هذا الخلل مشاكل تؤثر على دولتي المصب وحتى لا دولة المنبع، أي إثيوبيا.

وذكر أن ماطة أديس أبابا في محادثات سد النهضة ليست في مصلحة أحد، فالمفاوضات هي الحل لكل مشكلات التي قد تظهر في السد وتؤثر على دول المنبع والمصب.

التحالف يعلن عن عملية عسكرية  
لشل قدرات «ميليشيات الحوثي

♦ صنعاء

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، ليلة الخميس، أنه ينفذ عملية عسكرية واسعة لشل قدرات ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران، في عدد من المدن اليمنية. وقال التحالف في تغريدات نشرتها وكالة الأنباء السعودية على حسابها في تويتر، "نتتبع القيادات الإرهابية المسؤولة عن استهداف المدنيين، وليسوا بمنأى عن التعامل". وأكد التحالف أن العملية تأتي في إطار الاستجابة للتهديد ومبدأ الضرورة العسكرية لحماية المدنيين من الهجمات.

## أزمة أوكرانيا تشتعل.. قرار أميركي «مثير» يقلب الطاولة



♦ وكالات

سمحت وزارة الخارجية الأميركية لكل من ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا وبرتانيا بصياغة صواريخ أميركية الصنع وأسلحة أخرى إلى أوكرانيا، في الوقت الذي تنبأ فيه الرئيس الأميركي جو بايدن بهجوم روسي عليها.

وبموجب قواعد قيود الصادرات، يتعين أن تحصل الدول على موافقة وزارة الخارجية قبل نقل أي أسلحة حصلت عليها من الولايات المتحدة إلى طرف ثالث، وفقاً لما ذكرته 3 مصادر مطلعة.

وقال أحد المصادر إن اتفاقات النقل إلى طرف ثالث ستسمح لإستونيا بنقل صواريخ جافلين المضادة للدبابات إلى أوكرانيا، بينما سيسمح لليتوانيا بإرسال صواريخ ستينغر.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن الحكومة الأميركية سمحت لكل من ليتوانيا وإستونيا ولاتفيا وبرتانيا بتزويد أوكرانيا بأسلحة أميركية الصنع من مخزوناتهما، لكنه لم يذكر تفاصيل بشأن الأسلحة.

وقال المتحدث، "تقف الولايات المتحدة وحفاؤها وشركاؤها مع التسريع المساعدة الأمنية لأوكرانيا. نحن على اتصال وثيق مع شركاء أوكرانيا وحلفائنا في حلف شمال الأطلسي، ونستغل كل أدوات التعاون الأمني المتاحة لمساعدة أوكرانيا في تعزيز دفاعاتها في مواجهة العدوان الروسي المتنامي".

وظهرت الأنباء بشأن الموافقة على نقل الأسلحة، مساء الأربعاء، بعدما قال بايدن

في مؤتمر صحفي إن روسيا ستدفع ثمنها باهظاً إذا غزت أوكرانيا.

ونفى المسؤولون الروس مرارا التخيط لغزو أوكرانيا، لكن الكرملين حشد نحو 100 ألف جندي بالقرب من حدود أوكرانيا في تعزيزات يقول الغرب إنها استعداد لحرب هدفها منعا من الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وأشار الوضع قلقلًا شديدًا في ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا والمبارك، ويتعرض المسجد الأقصى لافتحامات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال على مدار أيام الأسبوع وعلى فترتين صباحية ومسائية باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة لتغيير الأمر الواقع، ومحاولة تقسيم المسجد زمانياً. وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها الاستفزازية بحق المدنيين في البلدة القديمة ومحيط الأقصى والأحياء المقدسية الأخرى.

## وزير الثقافة القطري: الحراك الثقافي الأردني مدعاة للفخر

♦ الدوحة

قال وزير الثقافة القطري الشيخ عبد الرحمن بن حمد آل ثاني، إن الحراك الثقافي الأردني حراك قوي وكبير جدا، ونحن في قطر فخورون بهذا الحراك، وبالمشاركة الأردنية في معرض الدوحة الدولي للكتاب وكذلك بالحضور الكبير لدور النشر الأردنية.

وأكد الوزير في تصريحات، عقب محاضرة لوزير الثقافة الأردنية هيفاء النجار في معرض الدوحة الدولي للكتاب مساء الأربعاء، أن العلاقات الأردنية القطرية وطيدة وتاريخية، مشيراً إلى أن الوزيرة النجار أتحتفتنا بمحاضرتها القيمة وحديثها الجميل وعمق كلماتها، وبحث معها في أمور عديدة تتعلق بالثقافة وسبل تعزيزها وتطويرها.

ورداً على سؤال حول التعاون المرتقب بين الأردن وقطر فيما يتعلق بإعلان مدينة إربد عاصمة للثقافة العربية 2022، أشار إلى أنه سيكون لقطر حضور كبير في هذا الحدث الثقافي الكبير، لافتاً إلى أن صناعة التغيير الثقافي لدى المجتمعات العربية، وإعادة ثقافتنا لربيعها تحتاج الجهد، ووقت طويل من العمل الجاد.

وأوضح أن الاقتصاد والثقافة مرتبطان ببعضهما ارتباطاً وثيقاً، مشيراً إلى أن سويسرا في القرن التاسع عشر كانت واحدة من الدول الفقيرة اقتصادياً، ولا تمتلك موارد طبيعية تؤهلها لأن تكون دولة غنية، ولكن نظامها البنكي المحكم كان سبباً رئيسياً في نهضتها الاقتصادية، وسبب هذا النجاح الذي حققه قطاعها المصرفي نابع من ثقافة الشعب السويسري في الحفاظ على السرية.

وأشار إلى أن ثقافة المجتمعات العربية تعتمد على النتائج الأنية، داعياً إلى إيجاد استراتيجية النفس الطويل من أجل تحقيق أهدافنا.

وقال، إن الثقافة أصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ من مجتمعنا، وشعوبنا لديها وعي كبير بأهمية الثقافة، وهو ما يؤكد هذا الحضور الكبير لفعاليات معرض الدوحة الدولي للكتاب في نسخته الحالية رغم الظروف الصعبة التي يمر بها العالم جراء جائحة كورونا.

## عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى

♦ القدس

اقتحم مستوطنون متطرفون يهود صباح الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف، بحسب ما أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس. وقالت دائرة الأوقاف في بيان إن عشرات المستوطنين المتطرفين وطلاب المعاهد التوراتية اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلح وذلك على شكل مجموعات وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية في باحاته وسط التصدي لهم بالطرده وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين وحراس المسجد الأقصى المبارك، ويتعرض المسجد الأقصى لافتحامات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال على مدار أيام الأسبوع وعلى فترتين صباحية ومسائية باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة لتغيير الأمر الواقع، ومحاولة تقسيم المسجد زمانياً. وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها الاستفزازية بحق المدنيين في البلدة القديمة ومحيط الأقصى والأحياء المقدسية الأخرى.

## قائمة «أقوى جيوش العالم».. مصر تنتزع صدارة الشرق الأوسط

♦ وكالات

أصدر تقرير "غلوبال فاير پور" ترتيبه السنوي للجيوش الأكثر قوة في العالم، كما أفرد مساحة لترتيب الجيوش الأكثر قوة في منظمة الشرق الأوسط. وبحسب التقرير، فقد حل الجيش المصري في المرتبة الأولى، والجيش التركي في المرتبة الثانية، والجيش الإيراني ثالثاً، أما الجيش الإسرائيلي فقد حل رابعاً. وفي المرتبة الخامسة، جاء الجيش السعودي، واحتل الجيش العراقي المرتبة السادس، وجاء الجيش الإماراتي في المرتبة السابعة. وحل الجيش السوري ثامناً، وكان الجيش الكويتي في المرتبة التاسعة، أما المرتبة العاشرة فكانت من نصيب الجيش الأردني. ويقول "غلوبال فاير پور" إنه يستخدم 50 عاملاً منح الجيوش الموافقة في الترتيب، كما أن يضع إشارة على مدى تقدم الجيوش أو تراجعها أو استقرارها في القائمة، مثل عدد القوات ومدى حيازتها للدبابات والقطع البحرية والطائرات المقاتلة، وغيرها الكثير.

## هل بدأت خطة الغزو؟.. تحرك مفاجئ لسفن إنزال روسية

♦ وكالات

عبرت 6 سفن إنزال حربية روسية بحر الشمال، بمحاذاة بريطانيا، ما أثار التكهات بأن تحركها هذا هو جزء من خطة غزو أوكرانيا الوشيكة، بحسب ما أفادت وسائل إعلام بريطانية، الخميس.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أن سفناً في أسطول البلقين الروسي اتجهت جنوباً متجاوزة المملكة المتحدة، وتبعها سفن أخرى من الأسطول الشمالي. وكانت البحرية الروسية قد نشرت هذه السفن قبل 3 أيام، لكن لا يزال من غير

الواضح إذا ما كانت متجهة صوب أوكرانيا.

ويوسع كل سفينة من سفن الإنزال الروسية أن تحمل على متنها 25 ناقلة جند مدرعة. وإذا كانت هذه السفن ستشارك في أي عملية عسكرية مقترضة ضد أوكرانيا، فيتوجب عليها أن تعبر مسافة طويلة حتى تصل إلى البحر الأسود، الذي تطل عليه أوكرانيا.

وتقول تقارير غربية إن روسيا التي وحشدت قوات ضخمة على حدود أوكرانيا تستعد لغزوها في أواخر يناير الجاري أو مطلع فبراير المقبل، لكن موسكو تنفي ذلك،

## رسائل «بطعم النار» من ميليشيات العراق.. والهدف حلفاء الصدر

♦ بغداد

يشهد العراق زيادة كبيرة في وتيرة الهجمات الإرهابية، وسط مخاوف من موجة عنف جديدة مع اقتراب البلاد من تشكيل حكومة جديدة في ظل استبعاد الميليشيات الموالية لإيران من التحالف الحكومي الذي سيقدّم البلاد.

وعلى مدار الأيام الماضية، استهدفت هجمات متتالية المنطقة الرئاسية ببغداد وقواعد عسكرية دولية وكذلك مقار حزبية تابعة للتحالف الذي يشكل الحكومة، إضافة إلى استهداف أميين ومؤسسات خاصة وعامة. وأفزرت الانتخابات التي أجراها العراق، في 10 أكتوبر الماضي، فوز التيار الصدري الذي يقوده مقتدى الصدر، بحصوله على 73 مقعداً وهو عدد أكبر مما حصل عليه أي فصيل آخر في المجلس الذي يضم 329 مقعداً.

وتحالف الصدر مع كتل تقدم وعزم والتحالف الديمقراطي الكردستاني وبذلك يضم أكثر من 163 نائباً، ما يعني إمكانية تمرير الحكومة، دون الحاجة إلى الكتل الأخرى، وهو ما أثار حفيظة الميليشيات الموالية لإيران التي تم إقصاؤها.

أحدث هذه الاستهدافات وقعت مساء الأربعاء، وطلت منزل النائب الثاني لرئيس البرلمان العراقي الجديد، شاخوان عبد الله،



تضجيران، الأحد، مصرفين كرديين في الكرادة وسط بغداد، ما أدى لإصابة شخصين ووقوع أضرار مادية كبيرة.

كما تعرض مقر "الحزب الديمقراطي" بمنطقة الكرادة إلى استهداف بوساطة قنبلة يدوية، فيما نجا الناطق باسم الحزب مهدي الفيلي من محاولة اغتيال شرقي بغداد. وأيضاً تم استهداف مقر حزب "تقدم" في منطقة الأعظمية شمالي بغداد بقنبلة

"تويتر"، الأربعاء، قال فيه، "لجأت بعض القوى السياسية المعارضة على الانتخابات سابقاً، وعلى (حكومة الأغلبية الوطنية) حالياً إلى القضاء العراقي، ولم يصدر منا تعليق بخصوص ذلك فهو أمر قانوني متاح للجميع، بل كان ذلك مدعاة للرضا من قبلنا، وإن لم يصلوا مبتغاهم حسب المعطيات القانونية".

وأضاف، "أما أن يلجأ بعض المحسوبين عليهم إلى العنف واستهداف مقرات الأحزاب الموالية لحكومة الأغلبية فهذا أمر لا يرتضيه العقل والشرع والقانون، وعلى العقلاء منهم المسارعة في كنفكة غلواء هذه الجماعات الفوغائية، وكبح جماحها، فليس من المنطقي أن يلجأ السياسي للعنف إذا لم يحصل على مبتغاه، فالسياسة يوم لك ويوم عليك".

وأهاب الصدر بالحكومة "إلى اتخاذ أشد التدابير الأمنية والإسراع في كشف فاعليها، لكي لا تتحول العملية الديمقراطية إلى أهوية بيد من هب ودب".

وأضاف، "أقول ذلك لا ضعفاً أو خوفاً، فالحل يعلم من نحن، لكننا نحسب السلام ونعشق الوطن والشعب، ولن نعرضهم للخطر والاستهتار، كما لا بد أن تعلموا أننا لسنا متمسكين بالسلطة إنما نريد إصلاحاً وإبعاد شبح الفساد والإرهاب والاحتلال والتطبيع